الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

اللجنة الوطنية للمناهج

الوثيقة المرافقـة

لمناهج السنة الثانية

من

التعليم الابتدائي

جوان 2011

الفهرس

- تقديم 02

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية 03

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية الإسلامية 24

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية المدنية 48

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة الرياضيات 66

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية العلمية والتكنولوجية 83

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية الموسيقية 109

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية التشكيلية 137

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية 188

- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة الفرنسية

تقديم

نضع بين أيدي المربين الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، قاصدين من خلالها تسهيل مقروئية المناهج الجديدة. فهي توضح المبادئ المنهجية والأسس التربوية التي بنيت عليها هذه المناهج، وتقدم للمعلم معالم تساعده على ترجمة الأهداف المسطرة والمضامين المقررةٌ إلى وضعيات تعلمية ملائمة لمستوى المتعلمين، وتقترح عليه أدوات تساعده على تقييم أدائهم.

وقد يسجل المعلمون خصوصا والمربون عموما، اختلافا وتباينا سواء في شرح وتبسيط بعض المصطلحات الواردة في المناهج، أو في تصور الوضعيات التعلمية، أو اقتراح أدوات التقييم. ويمكن اعتبار ذلك نظرات إلى المنهاج من زاوية كل مادة، وهو ما يثري، في النهاية، الرصيد التربوي والمنهجي للمعلم.

نتمنى أن تلقى هذه الوثيقة صدى طيبا لدى زملائنا المربين، وتكون لهم أداة يستعينون بها في أداء مهمتهم النبيلة. ونبقى مستعدين لتقبل كل الملاحظات التي ستثري، لا محالة، هذا العمل الرائد، والله ولي التوفيق.

مديرية التعليم الأساسي

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة اللغة العربية

الفهـرس

ـ المقدمة

1)- المقاربة بالكفاءات وتنشيط الفعل البيداغوجي

أ / صوغ أهداف خاصة ذات ارتباط بدلالية التعلمات
ب/ وصف أداء التلميذ
ج/ وصف شروط الأداء

2)- مظاهر الفاعلية في التدريس المبني على بيداغوجيا الكفاءات

أ / توفير الحافز
ب/ إثراء الدرس بما يحتاج إليه من أنواع المعارف.
ج/ العناية بتوفير التدريب الملائم.
د/ التصحيح ألارتجاعي لأداء المتعلم.

3)- المقاربة النصية

4)- بيداغوجيا المشروع

أ/ خطوات إنجاز المشروع.
ب/ نموذج لخطوات إنجاز مشروع.

5)- تقديم الأنشطة التعلمية.

1) القراءة
أ/ نشاط القراءة.
ب/ في طريقة تناول نشاط القراءة.
ج/ بعض صعوبات القراءة لدى المتعلمين وكيفية المدرس في علاجها.
2) التعبير الشفوي والتواصل
أ/ التعبير انطلاقا من نص القراءة.
ب/ التعبير عن مشاهد الصور.
ج/ استغلال المناسبات الوطنية أو الدينية.
د/ مثال لإعداد خطة الدرس في التعبير الشفوي والتواصل.
3) المطالعة المسموعة والمقروءة.
4) الإملاء.
أ/ من شروط قطع الإملاء.
ب/ أنواع الإملاء.

5) الخط.
أ/ من أهداف تدريس الخط.
ب/ في طريقة تدريس الخط.
6) المحفوظات والأناشيد.
7) التمارين الكتابية.
8) التعبير الكتابي :
أ/ في طريقة تناول نشاط التعبير الكتابي.

6)- وضعيات التقييم.

- بناء وضعيات التقييم المندمجة باحترام مبادئ بيداغوجيا الكفاءات.
- التشخيص والعلاج انطلاقا من نتائج التقييم.

المقدمة

إن منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي مثله مثل السنة الأولى بني على بيداغوجيا الكفاءات كاختيار منهجي وعلى المقاربة النصية كطريقة تربوية وذلك تفعيلا للعملية التعليمية–التعلمية. وتبعا لذلك فقد اعتمد التدرج الحلزوني بدلا من التدرج الخطي إثباتا للمادة التعلمية في أذهان المتعلمين ودعما للمعرفة الفعلية لديهم.

هذا، وقد أخذ بناء المناهج بيداغوجيا المشروع بعين الاعتبار وذلك لحمل المتعلم على الممارسة والاندماج والمساهمة في المجهود الجماعي وفي الوقت نفسه بناء الكفاءات المأمولة.

1) المقاربة بالكفاءات وتنشيط الفعل البيداغوجي :

إن المرحلة الأولى في التدريس المبني على بيداغوجيا الكفاءات هي أن يحدد المعلم ما ينبغي أن يتعلمه التلاميذ ؛ ثم يستعين بجملة من الروافد التي تمكنه من تحقيق هدفه التعلمي. وفي مقدمة هذه الروافد، الكتاب المدرسي ودليله، المنهاج والوثيقة المرافقة له بالإضافة إلى التوثيق المرتبط بموضوع الدرس والخبرات الشخصية.

وما يجدر ذكره أن الأهداف التعلمية أساس التدريس المبني على الكفاءات، حيث إنها تعتمد لتخطيط الأهداف الخاصة بالدروس.

وعند الحديث عن الأهداف التعلمية (objectifs d'apprentissage) يجب عدم الخلط بينها وبين النشاطات التعلمية (activités d'apprentissage) - من حيث هي نشاطات تيسر تحقيق الهدف الخاص- إن الأهداف التعلمية تمثل مسعى التدريس إلى إحداث تغيرات دائمة عند المتعلم خلال أو بعد وضعية بيداغوجية، بينما النشاطات التعلمية - في سياق بيداغوجي- تمثل الوسائل الموصلة إلى هذه الأهداف. وفي حين يصف الهدف التعلمي توقعا معينا نحو ما يجب أن يوجه إليه من خلال حصص التدريس، فالنشاط التعلمي نشاط يسعى إلى تفعيل قدرات التلميذ بقصد تحقيق هدف خاص.

- مثال لهدف تعلمي : يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة.
- مثال لنشاط تعلمي : إشراك التلاميذ في تفعيل نادي القراءة في المدرسة.

وعلى العموم، يمكن حصر عناصر التدريس المبني على بيداغوجيا الكفاءات فيما يأتي :

أ) صوغ أهداف ذات ارتباط بدلالية التعلمات :

إن المعلم عندما يأتي إلى تحديد أهداف دروسه، فينبغي أن ينصب اهتمامه على الأهداف المرتبطة بالتعلمات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم.

مثال : - التمييز الصوتي في نطق الحروف.
- قراءة الجملة دفعة واحدة.
- القدرة على التمييز بين المذكر والمؤنث.
- القدرة على الإتيان بضد كلمات.

وفي ثنايا الحديث عن الاهتمام بصوغ الأهداف، يتوجب الاهتمام بوصف الأداء المتوقع من التلميذ وكذا بوصف شروط تقويم هذا الأداء.

ب) وصف أداء التلميذ :

عند إقدام المعلم على صوغ أهداف درسه، يجب ألا يهمل طبيعة الأداء المتوقع من التلاميذ بعد إنهاء الدرس. ولهذا، ينبغي الاهتمام بما يجب أن يكون التلاميذ قادرين على عمله بدلا من الاهتمام بما سيعرفونه.

* مثال لوصف الأداء : - يذكر التلميذ أسماء الحيوانات الواردة في القصة.
- يذكر أسماء الأشخاص الواردة في القصة.

ج) وصف شروط الأداء :

بالإضافة إلى وصف ما سيكون التلاميذ قادرين على عمله، تبين الأهداف الحسنة الصوغ التعليمات أو الأدوات المستخدمة في تنشيط الفعل التربوي.

* مثال لوصف شروط الأداء :
- يعين المتعلم المشهد الدال على فصل الربيع ويعبر عن مظاهره، انطلاقا من سند بصري.
- ينتج المتعلم ثلاث جمل على الأقل يعبر بها عن أحداث تجسد بنية سردية انطلاقا من سند بصري يتكون من ثلاثة مشاهد تقترح عليه في مقام تواصل دال.

ومما تقدم، يستخلص أن الأهداف الحسنة الصوغ تتميز بالصفات الآتية :
* أنها تصف أداء التلميذ القابل للملاحظة.
* أنها تصف شروط الأداء أو المعطيات.

2) مظاهر الفاعلية في التدريس المبني على بيداغوجيا الكفاءات :

إن التدريس الفعال من صفات بيداغوجيا الكفاءات. وإنما يكون التدريس فعالا، إذا كان ينبع مباشرة من الأهداف حيث إنها لب العملية التربوية. وعلى العموم، يمكن تحديد مظاهر فاعلية التدريس المبني على بيداغوجيا الكفاءات بما يأتي :

أ/ توفير الحافز :

إن الغرض من التدريس المبني على الكفاءات هو تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات والقدرات التي تظهرها الأهداف. ومن الأهمية القول -في هذا السياق- بأن عامل التحفيز من شأنه أن يذكي العملية التعليمية-التعلمية، ويجعل التلاميذ أكثر إقبالا على التفاعل مع الدرس. وإذن، فمن باب التحفيز أن يخبر المعلم تلاميذه عن قيمة ما سيتعلمون، ويبين أهمية المعرفة أو المهارة بحد ذاتها وضرورتها لتعلم معرفة أو مهارات أخرى. كما يعمد –أيضا- إلى ربط فائدة التعلم الجديد بالحياة داخل المدرسة وخارجها.

- مثال لنشاط يكون مناسبا لاستعماله في تحفيز التلاميذ أثناء تنشيط مقدمة درس القراءة الذي يتمحور حول "قصة كلب".

* تدور قصّة اليوم حول حيوان أليف هو الكلب. (يعرض المعلم على التلاميذ بطاقة عليها صورة كلب). نتعرف من خلال هذه القصة على الخدمات التي يقدمها الكلب للإنسان.

ب) <u>إثراء الدرس بما يحتاج إليه من أنواع المعارف</u> :

وذلك بالقدر الذي تكون فيه هذه المعارف مناسبة للهدف المحدد للدرس.

فليكن الهدف –مثلا- القدرة على احترام علامات الوقف أثناء القراءة.

إن تحقيق هذا الهدف يتطلب من المعلم أن يتعرف إلى تعويد المتعلمين بمختلف علامات الوقف في دروس سابقة.

ج) <u>العناية بتوفير التدريب الملائم</u> :

إن تزويد المتعلمين بغرض التدريب على ما يريده المعلم أن يتعلموه يعد أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية-التعلمية، إذ يمكّن من رسوخ القدرات والمهارات.

واللافت للانتباه أن عامل التدريب كثيرا ما يهمله المعلم؛ فيؤدي ذلك إلى التقليل من تعلم التلميذ وبالتالي إلى ظهور ضعف النتائج أثناء الاختبار.

- <u>مثال لتحديد التدريب المناسب الذي يوافق الهدف المنشود:</u>

* الهدف : يقدر التلميذ على قراءة الكلمات الجديدة في القصة وإدراك معانيها.

والنشاط الأكثر ملاءمة لتوفير التدريب الذي يتصل بهذا الهدف هو أن يقوم التلاميذ بتمثيل القصة لزيادة استيعابهم لمعانيها والكلمات الجديدة فيها.

د) <u>التصحيح الارتجاعي لأداء المتعلم</u> :

تشير الأبحاث في مجال تنشيط الفعل البيداغوجي إلى أن معرفة إجابات الأسئلة غالبا ما تكون فعّالة في مساعدة التلاميذ على التعلم. إذن فمن الطبيعي للمعلم أن يعطي تغذية راجعة عن أداء المتعلم، خاصة عندما يجيب التلاميذ بطريقة خاطئة.

وفيما يأتي إجراءات تزويد التلاميذ بالإجابات الصحيحة عن أسئلة :
- طلب المعلم من تلميذ أن يقرأ نص القراءة فتلعثم لسانه في قراءة كلمة : "ملعقة" حيث قرأها "معلقة" وهنا يتدخل المعلم للتصحيح بسلك الخطوات الآتية :

1- يدع التلميذ يتفحص الكلمة مرّة ثانية ويقول له : هي أداة يتناول بها الحساء : ثم يدعوه إلى قراءة الكلمة مرّة ثانية.
2- ينبه التلميذ إلى أن حرف اللام سابق لحرف العين ويشجعه بما يفيد بأنه على مقربة من صحة النطق بالكلمة.
3- عند العجز، يكلف المعلم تلميذا آخر لقراءة الكلمة.

ولا شك في أن التوجيهات الخاصة بالأعمال الكتابية تختلف عن تلك الخاصة بأوجه النشاطات الشفوية. وعلى هذا الاعتبار، تكون التوجيهات الخاصة بالأعمال الكتابية التي ينجزها المتعلم على النحو الآتي :

- تعليق كتابي إيجابي عندما يؤدي التلميذ عملا جيدا.
- تعقيب مشجع ولكنه صادق عندما يشعر المعلم أن التلميذ قد حاول جاهدا حتى ولو كانت الإجابة ليست جيدة على وجه الخصوص.
- إبداء توجيهات لبقة وواضحة من شأنها دفع المتعلم إلى تحسين عمله لاحقا.

3) المقاربة النصية :

إن المقاربة النصية تقوم على أساس اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللّغة، فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في بناء الكفاءات اللّغوية (فهم المنطوق والمكتوب والتعبير المنطوق والمكتوب). والنص هو البنية الكبرى التي تظهر فيه كل المستويات اللّغوية (صوتية، صرفية تركيبية أو دلالية).

كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية (الثقافية، الاجتماعية). وبهذا يصبح النص أساس العملية التعليمية–التعلمية بكل أبعادها.

* **<u>طريقة تعليم اللّغة العربية وفق المقاربة النصية</u>** :

تقتضي المقاربة النصية في تعليم اللّغة العربية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي استثمار بعض مفاهيم النص وقواعده وآليات فهمه وإنتاجه حسب طبيعة النشاط المدرس.

- فنشاط القراءة يستدعي تجنيد آليات فهم النص الخاص بهذه السنة المتمثل في التمييز بين الحروف، بحيث يتدرب التلاميذ في هذه السنة على قراءة النصوص القصيرة للوصول في نهاية السنة إلى قراءة سليمة مسترسلة، دون تردد أو تلعثم، مع الأداء الصحيح ؛ كالأداء المناسب لأسلوب التعجب أو الإنكار أو التحذير أو النهي ...

- وفي نشاط التعبير الشفوي والكتابي توظف فيه آليات إنتاج النص القصير. فعلى المستوى الشفوي يعوّد التلاميذ على إنتاج نصوص شفوية قصيرة في وضعيات تعلمية مختلفة تستعمل فيها جمل بسيطة ضمن استعمالات لغوية متنوعة (خبرية، أمرية، استفهامية، تعجبية، منفية، مثبتة ...).
- قواعد الإملاء : التي تبدأ في هذه السنة بشكل ضمني، تلوّن للمتعلمين الكلمات التي تشتمل على الموضوع الإملائي، كرسم التاء المربوطة أو المفتوحة –مثلا- بحيث تكون موضع نظر وملاحظة وقراءة.
- أما نشاط الأناشيد والمحفوظات فتنمى من خلالها كفاءات إدراك الإيقاع وحسن الإلقاء، ومتعة الذوق، وتحقيق التماسك الصوتي لنص الأنشودة أو المحفوظة، كتحقيق النبرة والتنغيم فيها، وتمثيل أفعالها اللّغوية المختلفة كالإخبار والاستفهام والتعجب والتهديد ... إلى جانب شرح مفرداتها الأساسية من خلال سياق النص العام.

وملخص القول : إن المقاربة النصية بالنسبة إلى هذا المستوى تسعى إلى اكتساب آليات انسجام التعبير الشفوي والكتابي لتصب في النهاية في مجرى الإنتاج.

4) **بيداغوجيا المشروع** :

إن بيداغوجيا المشروع من أهم الطرائق التربوية الحديثة وتهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلها. ومن مزايا هذه المقاربة :

- إنها تجعل الحياة المدرسية جزءا من الحياة الاجتماعية، وتنمى روح التعاون والإخاء بين التلاميذ.
- تتيح للتلاميذ فرصة الحصول على المعلومات بجهدهم الذاتي وتفكيرهم المنظم، كما تساعدهم على الابتكار، وحسن التصرف في حل المشكلات.
- ربط مواد الدراسة بعضها ببعض وجمعها حول موضوع واحد.

إن المشروع البيداغوجي وسيلة تربوية يتعلم بها التلاميذ ... وحتما سيعملون بنشاط لأنهم ينجزون أعمالهم متعاونين فيما بينهم شاعرين بأنهم بصدد إنجاز عمل معين يقومون هم بأنفسهم بإنجازه تحت إشراف معلمهم في جو تسوده الحرية والانطلاق، وذلك بمقتضى الخطوات التي يتبعها العقل في التفكير وهي : الشعور بوجود مشكلة، ثم معرفة موضوع الصعوبة فيها وتحديدها، فالإيحاء أو الإشارة إلى الحل الممكن للمشكلة ثم ممارسة التفكير في حلها وطرح الفرضيات التي بها يمكن التغلب على صعوبتها، ثم الملاحظة والتجربة لترجيح أحد الفروض، والتأكد من صحته وخطإ غيره. ولذلك، فإنه يجب على المعلمين التفكير بجدية في تطبيق بيداغوجيا المشروع لتحفيز المتعلمين على الإقبال على هذا النوع من النشاط.

وعلى العموم، يتم إنجاز المشروع وفق الخطوات الآتية :

- يقترح المدرس على التلاميذ مجموعة من المشاريع ويناقشها معهم، ثم يتفق معهم على مراحل الإنجاز وعلى الوسائل الضرورية.
- يشرف المدرس على تفويج التلاميذ ويحدد مواعيد معاينة الصيغ المؤقتة للمشروع.
- يطلع المدرس على الصيغ المؤقتة، ويقدم التوجيهات الضرورية للتحسين.
- يعرض المتعلمون، بعد ذلك، مشاريعهم للتقييم؛ مع العلم أن إنجاز المشروع قد يمتد إلى خارج القسم.

*** نموذج لخطوات إنجاز مشروع** :

- المشروع المقترح : إنجاز بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الأم.
- الهدف : جعل التلاميذ يتحكمون في كتابة بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الأم باستعمال مكتسباتهم القبلية.
- النشاط المقترح : إنجاز نص تهنئة يتعلق بعيد الأم وكتابته على بطاقات فردية يشترك كل فوج في إعدادها.
- الوسائل : بطاقات من الورق المقوى مستطيلة الشكل وأقلام من نوع اللباد وظروف.
- طريقة العمل : العمل بالأفواج.
- مدّة الإنجاز : أربعة أسابيع.

*** مراحل إعداد المشروع** :

1) توفير الحافز: حيث يخبر المعلم التلاميذ بالعمل المطلوب إنجازه وبأهميته في الإعراب عن ارتباطهم بالأم.
2) التدرج بالتلاميذ إلى حوار لاكتشاف جدارة الأم بإقرار المجتمع لعيد لها.
3) تقسيم التلاميذ إلى أفواج لمناقشة شكل البطاقة وهيكلتها من حيث استغلال فضائها (بناء عناصر البطاقة المقدمة: عبارات التهنئة، عبارات اللباقة والأدب، الخاتمة : المرسل والمرسل إليه).
4) تدخل المعلم من أجل التوجيه والتصحيح.
5) إنجاز فردي للبطاقات وتدريب التلاميذ على ملء ظرف الرسالة وإرسالها إلى الأم عن طريق البريد.
6) التقييم : - رصد المهارات المكتسبة من خلال إنجاز المشروع.
- رصد مظاهر البناء المنهجي في إنجاز المشروع.

5) تقديم الأنشطة التعلمية :

- القراءة / التعبير الشفوي والتواصل/ المطالعة/ الكتابة.

إن هذه الأنشطة تقدم مجتمعة في حصّة ذات ساعتين خلال حصص موزعة على أيام الأسبوع مع حصة أخرى ذات ساعة ونصف مع استبعاد أي حاجز في التوقيت بين هذه النشاطات.

ولما كان التدريس يخضع إلى قابلية المعلم وفاعليته وخبراته في تنشيط دروسه وإلى ملكة الإبداع عنده، فإن الإبداع يؤدي حتما إلى التجديد في كل حصّة. وفي تقديم هذه الأنشطة المقررة في السنة الثانية الابتدائية مجال لاستئناس المعلم بالخطوط العريضة المرسومة في تدريسها.

أ) نشاط القراءة :

للقراءة أهميتها بالنسبة إلى المتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق اكتساب المعرفة وإثراء الفكر، باعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية، وهي بحق مفتاح التعلم إذ بوساطتها يستطيع التلميذ التقدم في جميع النشاطات التعلمية.

وعلى المدرس أن يعني بالقراءة عناية فائقة ليأخذ كل تلميذ نصيبه منها بطريقة تثير اهتمامه وانتباهه وتفكيره. وعليه – بالنسبة إلى هذا المستوى– التركيز على قراءة النص قراءة مسترسلة معبرة.

وإن أهم ما يجب أن يعنى به المعلم بالنسبة إلى السنة الثانية الابتدائية هو أن يعمد إلى تعزيز المهارات القرائية التي اكتسبها التلاميذ من خلال دراستهم السابقة وذلك بما يأتي :

- العناية بإعداد حصص القراءة بأن تقدم لهم شائقة، مثيرة لفضولهم؛
- تشجيع القراءة الحرّة الخارجة عن حدود المنهاج الدراسي؛
- إثراء الرصيد اللّغوي؛
- التحكم في آليات اللّغة؛
- الاستئناس بأنماط النصوص؛
- التنويع في الطريقة بحيث ينتقل المدرس بالتلاميذ من القراءة الصامتة إلى القراءة الجهرية، ومن القراءة المنفردة إلى القراءة والتعبير؛
- أن يبعث في التلاميذ منافسة شريفة فيشجع المجد منهم ويأخذ بيد الضعيف على حسب قدرته واستعداده، ولا يشتد عليه حتى لا يسلمه إلى اليأس والشعور بالضعف، والعجز عن مسايرة الآخرين، بل يستنهضه بالملاينة ووسائل الإغراء واختيار ما يثير شوقه ويوافق ميوله من قصص أو غناء أو تمثيل أو شعر، ويعالج أسباب ضعفه؛
- أن يعطي التلاميذ فرصة مناسبة لإيجاد القراءة والاستمتاع بالمقروء ويمنحهم الحرية التامة في الإجابة عن الأسئلة؛ وأن يكون شرحه للألفاظ والعبارات اللّغوية جذابا؛

- استغلال المناسبات الحماسية الهامة، فيجعل منها وسائل لإثارة دوافعهم إلى القراءة.
- عدم الفصل بين القراءة والكتابة والتعبير والإملاء حيث يجب أن تتمحور جميعها حول نص القراءة.

ب) <u>في طريقة تناول نشاط القراءة</u> :

للقراءة مكانة تربوية معتبرة، وهذا ما يجعلها محورا تدور حوله جميع الأنشطة -في هذا المستوى- ولذلك يعتبر نص القراءة في إطار المقاربة النصية، أساس نشاطي التعبير الشفوي والكتابي حتى يحدث التفاعل بين هذه الأنشطة في حركة حلزونية ليصل المتعلم في الأخير إلى التحكم في الكفاءة المرجوة؛ وعلى وجه العموم، يمكن تنشيط درس القراءة باتباع الخطوات التالية :

- تهيئة أذهان التلاميذ للدرس بأسئلة هادفة، مثيرة لاهتماماتهم وانشغالاتهم باستغلال معلوماتهم القبلية للتدرج بهم إلى موضوع الدرس، أو يكون ذلك بعرض صورة ذات صلة بالدرس المقصود، أو أية وسيلة يراها المعلم مناسبة في تجسيد وضعية تعلمية حقيقية؛
- يقرأ المعلم النص قراءة يراعي فيها جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى؛
- قراءة التلاميذ للنص مع الحرص على مراعاة الاسترسال في القراءة وإخراج الحروف مخارجها الصحيحة دون إهمال تمثيل المعنى وحسن الأداء؛
- إلقاء أسئلة لمراقبة الفهم العام؛
- مناقشة التلاميذ في مضمون النص ومعانيه بعد التطرق إلى تيسير بعض ألفاظه الجديدة وعباراته وفق ما يسمح به إدراكهم؛
- العودة ثانية إلى قراءة التلاميذ للنص مع الحرص على مظاهر الجودة فيها.

ج) <u>بعض صعوبات القراءة لدى المتعلمين وكيفية تصرف المدرس في علاجها</u> :

من الثابت الذي لا مجال لإنكاره وجود بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة، وطبيعي أن تجد هذه الصعوبات علاجها على يد المدرس، ولاسيما في ظل المقاربة بالكفاءات، هذه المقاربة التي تستوجب وجود معلم قادر ليتمكن من النهوض بفعله التربوي من جميع الأوجه. وفيما يأتي ذكر لبعض الصعوبات القرائية واقتراح لعلاجها من قبل المعلم :

الصعوبات القرائية	عـــلاجـــــها
- التعثر في النطق والخلط بين الحروف والأصوات المتقاربة الشبه في الأداء الصوتي.	- تدريب التلاميذ على الحديث وإعداد قوائم بكلمات متشابهة يعالج المدرس بها نطق التلاميذ شفويا وبصريا ضمن التمارين الصوتية.
- تسبيق النطق بحرف على آخر.	- تدريب التلاميذ على تحليل الكلمات والعناية عند تدريبهم باتجاه العين في أثناء القراءة عن طريق تتبع الحروف والإشارة بالأصبع.
- التـــكرار	- التدريب على معرفة الكلمات الجديدة ودعوة التلاميذ على التروي والتمهل في عملية القراءة.
- إحلال كلمة محل أخرى من باب التخمين.	- تدريبهم على قراءة الكلمة متأنية (حسب المقاطع).
- إغفال سطر كامل أو عدّة سطور	- استخدام المسطرة أثناء القراءة بحيث تخفي السطر الذي يأتي بعد قراءة السطر الجارية القراءة فيه، مع مساعدة القارئ على الحد من القلق والسرعة.
- إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة.	- التركيز على المعنى واستخدام البطاقات الخاطفة التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة من أجل الموازنة بينهما واستخدام القراءة الجماعية مع إشراك المدرس فيها.
- القراءة المتقطعة كلمة بعد كلمة.	- يتم علاج هذه الصعوبة مرحليا عن طريق استخدام البطاقات الخاطفة، (بطاقة يعدها المعلم ويكتب عليها الكلمات محل التدريب ويتصرف في إظهارها من حيث البطء والسرعة).
- قصور فهم المراد من المادة المقروءة.	- إثارة دوافع أو حوافز للقراءة. - إثراء الحصيلة اللغوية (ممارسة المطالعة الحرّة والتدريب على فهم المقروء).
- صعوبة تذكر معنى المقروء.	- تكثيف الأسئلة التي تتمحور حول المعنى الإجمالي للنص.
- العجز عن القراءة السريعة	- التدريب المرحلي على قراءة فقرات النص الواحدة تلو الأخرى، بحيث لا يتم الانتقال إلى الفقرة الموالية إلا بعد حسن قراءة الفقرة التي قبلها بقدر معقول من السرعة.

2) التعبير الشفوي والتواصل :

إن أهم ما يستهدف من حصص التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة إلى هذه السنة هو مواصلة التدرج بالمتعلمين إلى الحديث بوضوح وسلامة العبارة. وتحقيقا لهذا المبدأ، تعتمد الوضعيات الأكثر ملاءمة لدفع التلاميذ إلى التعبير بحرية وطلاقة؛ كأن يعمد المعلم إلى نص القراءة أو مشاهد الصور أو استغلال مناسبات وطنية أو دينية أو باختيار موضوع يستهوي المتعلمين وذي علاقة بالمحور. والمهم أن يبعث التعبير في التلاميذ الحيوية والنشاط والرغبة في التحدث. وفيما يأتي تفصيل القول في أوجه وضعيات تنشيط التعبير الشفوي والتواصل :

أ) التعبير عن مشاهد الصور :

وهو ضرب من التعبير يميل إليه التلاميذ ويرغبون فيه، والمراد من هذا النوع من التعبير انتقال التلاميذ من المادة المرئية في الصورة إلى ترجمتها في عبارات وألفاظ تدل عليها وتوضح معناها. ويمكن للمعلم أن يعالج هذا النوع من التعبير على النحو الآتي :

- عرض صور تمثل مشاهد معينة أو استغلال الصور الموجودة في كتب القراءة.
- عرض صو تمثل جزءا من قصة ثم مطالبة التلاميذ إكمالها.
- استغلال بعض معطيات نص القراءة والتوسع فيها.

ب) التعبير انطلاقا من نص القراءة :

قد يستغل المعلم نص القراءة مادة للتعبير الشفوي والتواصل، فيعمد إلى تعميق فهم التلاميذ لموضوع القراءة بأسئلة جزئية مناسبة تقودهم إلى التعبير الصحيح وتمكنهم من اكتشاف المعاني التي يحتويها النص، فينمو رصيدهم الفكري هم ويثرى معجمهم اللّغوي.

جـ) استغلال مختلف الوضعيات المرتبطة بالمحاور المقررة:

ويعد التعبير في هذا الضرب لدى التلاميذ أهم أنواع التعبير لارتباطه بحياتهم، فهم يتحمسون للمشاركة في الدرس وتزداد حيويتهم ونشاطهم. ولذا، يجب أن يترك التلميذ ليعبر عن أفكاره ومشاعره بحرية دون فرض نموذج من التعبير عليه. و لا يتدخل المعلم إلا بالقدر الضروري للتوجيه والتصويب.

ويمكن من حين إلى آخر تدوين العبارات السليمة، الحسنة الصوغ على جزء من السبورة تثبيتا لها في أذهان المتعلمين.

مثال لإعداد خطّة درس في التعبير الشفوي والتواصل :

القسم : السنة الثانية الابتدائية.
الموضوع : ويكون ذا صلة بمحور القراءة.
المراجع : (المراجع المعتمدة في تحضير الدروس)
الوسائل :
الهدف التعلمي :

خطوات الدرس :

أ) وضعية الانطلاق : يقدم المعلم للتلاميذ صورة تمثل وضعية تعلمية لها علاقة بأحد المحاور المقررة. وتكون هذه الصورة نقطة انطلاق لحصة التعبير الشفوي.

ب) التعبير عن مشهد الصورة : وهنا يحرص المعلم على إثارة التلاميذ للتعبير عن موضوع الصورة بحرية دون أن يفرض عليهم نمطا معينا من التعبير.

جـ) مسعى المعلم في التعامل مع نشاط التعبير الشفوي والتواصل يرتكز على الإشراف والتوجيه جاعلا التلميذ فاعلا في عملية التعلم.

* توجيه المعلم لا يكون إلا بمقدار استفزاز التلاميذ إلى المزيد من التعبير باستغلال قدراتهم ومكتسباتهم القبلية.

توجيهات بيداغوجية متعلقة بالتعبير الشفوي والتواصل :

- يجب على المدرس أن يعرف أن موقفه في نشاط التعبير الشفوي والتواصل هو موقف الموجه والمرشد، وأن الفاعلية فيها يجب أن تكون للتلميذ.
- إتاحة الفرصة للتعبير الشفوي ـ كلما أمكن ـ في جميع الأنشطة قصد تذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم.
- الحرص على خلق الوضعيات التي تغري المتعلمين وتحفزهم على التعبير.

3) المطالعة المسموعة والمقروءة :

إن المراد من المطالعة المسموعة هو تحسيس المتعلمين بأهمية المطالعة وترغيبهم في الإقبال عليها.

وفي تناول هذا النشاط يراعي المدرس الخطوات الآتية :

- حسن تنظيم الفصل من حيث جلوس التلاميذ وانتباههم وإصغاؤهم والتغلب على عبثهم أثناء سرد القصة بحيث يمكن تخصيص مكان في القسم وتكييفه مع أجواء القصة.
- يقرأ المدرس القصة بتأن مراعيا تمثيل معانيها بالوسائل المناسبة (مع إمكانية إعادة قراءتها إن دعت الضرورة إلى ذلك)
- التدرج في التعرف على شخصيات القصة.
- التعرف على مكان القصة وزمانها.
- إلقاء أسئلة جزئية بسيطة قصد اكتشاف الموضوع الذي تعالجه القصة.

* على أن المطالعة المسموعة تكون من تنشيط المعلم بينما تكون المطالعة المقروءة من أداء التلاميذ.

4) الإملاء :

يدرب المعلم تلاميذه على الإملاء في حصص القراءة والتعبير الشفوي، والكتابة، ومن أهداف هذا النشاط :

ـــ تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات صحيحة وتثبيت صورها في أذهانهم بأن يعيدوا كتابتها من الذاكرة.
ـــ تعويدهم قوّة الملاحظة والدقة.
ـــ تمرس الحواس الإملائية على الإجادة والإتقان.
ـــ تمرينهم على الكتابة بسرعة و وضوح وإتقان.
ـــ تعويدهم الإنصات وحسن الاستماع والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة، والدّقة في إمساك القلم.

أ) ومن شروط قطع الإملاء :

- أن تتوافرعلى عنصري التشويق والطرافة اللّذين يزيدان التلميذ معرفة وخبرة جديدتين.
- أن تكون لغتها سهلة مناسبة للرصيد اللّغوي للتلميذ، وأن تكون ألفاظها مألوفة لديهم، تختار من نصوص القراءة أو المطالعة المسموعة أو المطالعة المقروءة.
- عدم الإفراط في طولها.

ونلفت انتباه المعلمين أن في التعبير مجالا واسعا للتدريب على الكتابة والتمرس بالرسم الإملائي الصحيح والوقوف على الأخطاء وإصلاحها. ولعل القراءة من نشاطات اللّغة التي يكون لها دورها الكبير في تعليم الرسم الصحيح للكلمات لأن طول النظر إليها يكسب القارئ القدرة على كتابتها صحيحة.

ب) أنواع الإملاء :

إن النوع الذي يتدرب عليه التلميذ هو الإملاء المنظور والإملاء المسموح.

أولا : الإملاء المنظور :

خلال الثلاثي الأول، يكتفي المعلم في هذه الحصة جعل الإملاء المنظور يتمحور حول كلمات أو جمل ثم يتدرج بهم إلى مقاطع ففقرات قصيرة. ويراعى في تنشيط هذه الحصة ما يأتي :

ـــ قراءة مادة الإملاء بصوت واضح هادئ وبطئ، والتلاميذ ينظرون المادة؛
ـــ قراءة التلاميذ لمادة الإملاء؛
ـــ يوضح المعلم رسم الكلمات – موضوع الإملاء – ويطالب التلاميذ بذكر كلمات مماثلة لها؛
ـــ بعد الانتهاء من كتابة القطعة كلها يطلب المدرس من التلاميذ النظر فيما كتبوا ويقرأ عليهم ما كتبوه، مع مراعاة المباعدة في النطق بين الكلمات إلا ما كان حقه الوصل فيوصل؛ والتلاميذ يتابعونه بمراجعة ما كتبوه، ثم يشطب التلميذ الخطأ ويكتب الصواب تحته.
ـــ كتابة التلاميذ للجملة أو الجمل – موضوع الإملاء – على كراريسهم، حيث يملي المعلم عليهم كلمات، جملا، أو مقطعا بعد إغفال المادة الإملائية.

ثانيا : الإملاء المسموع :

وفيه يستمع التلاميذ إلى القطعة ولا يرونها كما كانوا في الإملاء المنظور، ويراعى في الإملاء المسموع ما يأتي :

- الوضوح التام في النطق بصوت يكفل إسماع جميع التلاميذ، والنطق بالكلمة دفعة واحدة ولا يقطّعها حرفا حرفا؛
- دعوة التلاميذ إلى الإصغاء والانتباه قبل البدء في الكتابة؛
- تنبيه المتعلمين إلى رسم علامات الترقيم أثناء الكتابة؛
- تدريب التلميذ على تصحيح أخطائه بنفسه.

5) الخـط :

الخط والإملاء مرتبطان غاية الارتباط، وإذا كان من أغراض الإملاء تدريب التلاميذ على أن يكتبوا كتابة صحيحة فإن الخط يكمل هذه الناحية ويجعل الكتابة واضحة جميلة سهلة القراءة ويفهم مرادها. وكثيرا ما يعجز القارئ عن فهم المكتوب وإدراك المقاصد والمعاني، إذا كان الخط رديئا وتكون بداية العناية بالخط من السنة الأولى وإذن، ينبغي أن يتخذ المعلم من جانبه وسائل فعالة يكون لها تأثير في تحسين خط التلاميذ وتكوين عادة الكتابة الجيدة لديهم، ومن تلك الوسائل :

- العناية بالنماذج الخطية وحسن عرضها على التلاميذ بكتابة نموذج حسن على السبورة، فيتمكنون من رسم الحروف ومتابعة حركات اليد في مراحل كتابتها. وينبغي أن يراعي المدرس التأني في كتابة النموذج الخطي السليم للكلمة الخاطئة على السبورة مع تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة حركات يده أثناء الكتابة.
- إتباع المدرس طريقة جيدة في تدريس الخط، وشدّ عنايته واهتمامه بملاحظة التلاميذ أثناء كتابتهم وفي محاكاتهم للنموذج حتى يحملهم على دقة الملاحظة وشدّة الانتباه وبذل أكبر جهد ممكن في المحاكاة والإتقان.
- الاعتماد على التشجيع بالثناء على المجيدين أو عرض كتابتهم على زملائهم في حصة الخط.

ومن أهداف تدريس الخط :

- كسب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات.
- إدراك الأثر الجميل في الكتابة ومحاكاته.
- الكتابة بوضوح وسرعة وجمال.
- مراعاة النظام والنظافة.
- إجادة الكتابة وتنسيقها.

تتبع المراحل الآتية في طريقة تدريس الخط:

- ضرورة التأكد من وجود الوسائل الكتابية مع التلاميذ؛
- التمهيد للدرس وعرض النموذج الذي سيحاكيه التلاميذ في الكتابة؛
- يبدأ المعلم بشرح طريقة كتابة (رسم) الحروف الصعبة، أو الكلمات للتلاميذ المرصودة على السبورة مع استعمال الطباشير الملون في توضيح أجزاء الكلمة؛
- يرشد التلاميذ إلى كيفية إمساك القلم والجلسة الصحيحة ومراعاة النظام و الدّقة؛
- يكلف التلاميذ محاكاة النموذج وكتابته في كراساتهم، وأثناء ذلك يمر المعلم بين الصفوف ليعرف أخطاءهم الفردية العامة.
- معالجة الأخطاء العامة الشائعة على السبورة، وإرشاد التلاميذ إلى صوابها.
- يكرر التلاميذ كتابة النموذج بالنظر إليه ومحاكاته عاملين على الانتفاع بإرشادات المدرس حتى لا يتكرر الخطأ، وحتى يكون الخط اللاّحق أحسن من السابق.
- وفي نهاية الحصة يعرض المدرس على التلاميذ خطوط المجدين منهم تشجيعا لهم وتحفيزا لغيرهم.

*** توجيهات بيداغوجية :**

- ينبغي على المدرس أن يتخذ الوسائل الفعالة في تحسين خطوط التلاميذ وتكوين عادة الكتابة الجيدة لديهم، ومن تلك الوسائل: العناية بالنماذج الخطيّة.
- ألاّ يضيق ذرعا بالمتعلمين عند ارتكابهم الأخطاء، بل عليه أن يأخذهم باللين والتشجيع والتدرج لتحقيق الغايات الخطيّة.
- مراعاة تدريب التلاميذ تدريبا كافيا، فإن التكرار وطول المرانة من أهم الشروط لتكوين العادة وكسب المهارة والخبرة.

6) المحفوظات والأناشيد :

إن المحفوظات والأناشيد وسيلة لترقية أذواق التلاميذ وإذكاء عواطفهم النبيلة. والجدير بالذكر أن هذين النشاطين محبوبان لدى التلاميذ حيث إن الإنشاد يجد فيه الأطفال متعة وإحساسا بالجمال.

ومن أهم أهداف تدريس المحفوظات والأناشيد:

- تنمية الخيال وتقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين؛
- توسيع معلوماتهم اللغوية وتزويدهم بثروة من الألفاظ، والتعابير التي تعينهم على الكتابة وتساعدهم على التعبير الجميل؛
- تعويدهم النطق الصحيح والإلقاء الجيد وحسن تمثل المعني؛
- تربية التلاميذ تربية وجدانية بما تثيره المحفوظات في نفوسهم من بواعث الخير ومحبة الفضيلة والجمال.
- تعويد آذان التلاميذ وتدريب حاستهم السمعية على تمييز دقائق النغم وموسيقى الشعر.

7) التمارين الكتابيّة :

إن ممارسة التمارين الكتابية تؤدي دورا هاما في تنمية مهارات التلاميذ المختلفة، فهي تستهدف تمكين المتعلم من التحكم في أنماط التعلّمات التي تعلّمها في القسم. وهناك من يخلط بين التمارين الكتابية والتقويم لتشابه إجراءات كل منهما.

والواقع أن بينهما فروقا نوضحها بايجاز فيما يأتي :

- تهدف التمارين الكتابية إلى إثبات ما اكتسبه التلميذ من مهارات وقدرات، بينما يهدف التقويم إلى تقدير مستوى تعلمه لمختلف النشاطات.
- في إنجاز التمارين الكتابية ليس من المطلوب إصدار حكم لأن التمرين يتعلق بنشاط معين، بينما يعتبر الحكم شرطا من شروط التقويم.
- التمرين الكتابي يتعلق بنشاط منفصل بينما يتعلق التقويم بجملة من النشاطات.
- يعقب التمرين الكتابي ما قدم من تعلّم في الحصة، بينما يجري الاختبار عقب تقديم جملة من التعلّمات.

في ضوء التمييز السابق بين التمارين الكتابية والتقويم، يمكن القول بأن التمارين الكتابية تتمحور حول نشاط تعلّمي واحد، وتعمل على تثبيته، بينما يتعدى التقويم نطاق الهدف الواحد ويشمل عددا من الأهداف.

أما إجراء التمارين التطبيقية فإنها تأخذ أشكالا متعددة وفق النشاط المستهدف. وفيما يأتي تقديم لبعض هذه الأشكال على سبيل المثال :

- التكرار : يتطلب هذا الشكل الإكثار من التمارين حول موضوع واحد، ويأتي هذا الإكثار استجابة لصعوبة الموضوع المعالج. مثال ذلك توظيف كلمة غير مألوفة في جملة مفيدة.
- الاستدلال : يستهدف هذا الشكل تثبيت تركيب لغوي معين والتأكد من فهمه، مثل حسن توظيف الأسماء الموصولة، التعبير بصيغ التشبيه و التعجب...إلخ.
- سؤال وجواب : وهذا الشكل يستهدف تثبيت مهارة فهم الأسئلة والردّ عليها.
- تحويل : في هذا الشكل يطالب المتعلّم بتغيير تركيب جملة - مثلا - وتحويله إلى تركيب آخر مقصود.
- بناء جمل استفهامية : حيث تعرض على المتعلّم جمل إخبارية يقوم بصوغها إلى جمل استفهامية.
- تكملة : يستهدف هذا الشكل تثبيت القدرة على الكلمة والجملة، ثم تركيب الجملة بإمكان الناقص منها، ويأخذ هذا الشكل عدّة صور، منها ملء الفراغات بالاختيار من عدّة بدائل مقدمة، ومنها غير ذلك.
- تركيب جمل : حيث يسعى هذا الشكل إلى ترسيخ مهارة استخدام الكلمات استخداما صحيحا، عن طريق تقديم كلمات مألوفة يطلب من المتعلم بأن يركّب منها جملا جديدة لم ترد في تعلّماته السابقة.

8) <u>التعبير الكتابي</u> :

إن المسعى المراد من التعبير الكتابي في السنة الثانية من التعليم الابتدائي إنما هو الاجتهاد في تهيئة المتعلم إلى التدريب على مبادئ الكتابة للتعبير عن اهتماماته. و في مثل هذا المستوى طبيعي جدا ألا يفرق المتعلم بين لغة الحديث ولغة الكتابة، حيث إنه غالبا ما يكتب كما يتكلم أو يكاد. وموقف المدرس هنا هو أنه يشجع على الكتابة، و لكن دون المبالغة.

وفي سياق الحديث عن تشجيع التلاميذ على الكتابة، ينبغي مراعاة اهتماماتهم وميولهم بأن تكيف نشاطات التعبير حسب قدراتهم ومستوى تفكيرهم والتمرن على كتابة ما هو صادق ومفيد ووثيق الصلة بالتعلمات السابقة.

ويضاف إلى هذا، أن ممارسة التعبير الكتابي في ظل بيداغوجيا الكفاءات مجال لإدماج المتعلمين لمكتسباتهم القبلية عن طريق مراعاة خصائص الإدماج البيداغوجي.

وعلى العموم، إن النجاح في تنشيط التعبير الكتابي موقوف على خلق الوضعيات المناسبة التي تتصل بالمتعلم نفسه، وتثير نشاطه بما يجعله يتحمس للتعبير- كتابة - عن رغبة وإرادة. والمعلم في بداية تنشيطه للتعبير الكتابي، يعتمد نص القراءة بما يتوافر عليه من تراكيب وصيغ وأساليب، ثم يتدرج بالمتعلمين شيئا فشيئا حتى يتمكنوا من كتابة بضعة أسطر، فيتهيأون بذلك للنجاح في إنجاز مشاريعهم.

أ) <u>في طريقة تناول نشاط التعبير الكتابي</u> :

إن القصد من التعبير الكتابي في هذا المستوى هو تحريك لملكة النشاط الفكري لدى المتعلمين وفق نموهم العقلي، ومن ثمة وجب على المدرس أن يتدرج بالتلاميذ إلى تنمية هذه الملكة بأسلوب تربوي يشجعهم على الكتابة.

وفيما يأتي بعض أساليب تدريب التلاميذ على الكتابة التحريرية :

- التعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتماماتهم .
- تحرير بطاقات التهاني والدعوات.
- تحرير حكاية موجزة.
- ــ تركيب نص مشوش.
- ــ بناء حوار بسيط بين شخصين...

6) وضعيات التقييم :

إن التقييم التربوي يعتبر مكونا هاما من مكونات العملية التعليمية ــ التعلمية وأحد المرتكزات التي ينهض عليها الفعل التربوي وفي ظل ممارسته يتبين مدى استيعاب المتعلمين لمقررات المنهاج. وإن إدماج المكتسبات هام – في ظل بيداغوجيا الكفاءات – ولكنه غير كاف، فلابد أن يقيم المعلم مكتسبات تلاميذه بصفة منتظمة ليقف على النقائص فيعالجها، وفي هذا السياق فإن عملية التقييم تخضع لثلاثة أركان هي:

ــ التقييم : والمراد منه معرفة مدى تحكم المتعلم في مختلف الكفاءات.
ــ التشخيص : وهو تحليل صعوبات المتعلم في التفاعل مع المادة التعلمية بشكل معمق.
ــ العلاج : ومعناه الارتقاء بالتلميذ إلى المستوى المطلوب الذي يجعله قادرا على مواصلة التعلمات اللاحقة.
وهذه الأركان الثلاثة لا يمكن فصل بعضها عن بعض، وفي هذا الاتجاه ينبغي فهم وظيفة التقييم التعديلي الذي يمكن من اتخاذ قرارات من شأنها تحسين نوعية التعليم والتعلم. وإن التقييم التعديلي يهدف قبل كل شيئ إلى:
ــ تلافي النقائص الحاصلة لدى المتعلمين.
ــ تعديل تعلم المتعلمين في وقته.
ــ ملاءمة التعلم لحاجات التلاميذ الحقيقية.

وأخيرا، إن التقييم التعديلي يتم عبر الملاحظات اليومية، وبالتقييم السريع أثناء حصص التعلم وعن طريق الاختبارات المتعددة.
أما فيما يتصل ببناء وضعية التقييم ــ في ضوء بيداغوجيا الكفاءات ــ فإنها تتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى :
وفيها يحدّد المعلّم الهدف التعلمي المقرر تقييمه بتنشيط تمرين أو تمرينين. والمراد من هذا الفعل التقييمي مراقبة مدى تحقق الهدف التعلمي. فالتقييم منصب في هذه الحالة على مرحلة من مراحل التعلم، وهو ما لا يستجيب لمقتضيات وضعيات التقييم ذات الطابع الاندماجي.

المرحلة الثانية :
يذكر المعلم الكفاءة القاعدية الخاصة بالتقييم مع تحديد عناصر وضعية التقييم. مثال : سند بصري ــ تعليمة ــ سند كتابي ــ الانتاج المرتقب، وهذا بعد أن يكون قد حدّد معايير التقييم والتي تتمثل عموما في:
ــ توافق المنتوج مع التعليمة والسند؛
ــ سلامة التراكيب اللغوية؛
ــ مراعاة قواعد الكتابة من حيث التناسق بين الحروف فيما بينها وبين المفردات المكونة للمنتوج وكذا ما يتصل بالرسم والإملاء؛
ــ وضوح الكتابة وحسن التنظيم؛
ــ مدى ثراء الرصيد اللغوي.

بناء وضعيات التقييم المندمجة باحترام مبادئ بيداغوجيا الكفاءات :

إن وضعيات التقييم المقترحة على التلاميذ في ظل بيداغوجيا الكفاءات هي وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليهم، وهذا يعني أن تكون مناسبة لمستواهم الذهني، مألوفة لديهم ومتعلقة بالتعلّمات التي تعرضوا لها في القسم الدراسي.

وإذا كان التلميذ مدعوّا إلى إنجاز أعمال متعددة، فينبغي أن تكون هذه مرتبطة بالوضعية المشكلة نفسها لا أن تكون مصفوفة.

مثال : تعرض ثلاث صور على التلميذ ليعتمدها سندا لإنتاج قصة قصيرة ذات خمسة أسطر.

وبالإضافة إلى اعتبار المعطيات السالفة الذكر في التقييم تضاف اعتبارات أخرى منها :

ــ تخصيص الوقت المناسب للتلاميذ لإنجاز الأعمال المطلوبة منهم بحيث تتوافق مع إمكانات التركيز لديهم؛ فبالنسبة للسنة الثانية ــ مثلا ــ يمكن منح ثلاثين دقيقة لينجز التلميذ عمله.

ــ اختبار التلميذ في ثلاث فرص على الأقل بهدف تجنب الإخفاق المجحف أو النجاح غير المستحق. وإذا تمكن التلميذ من النجاح في فرصتين من الفرص الثلاث المعروضة عليه عدّ متحكما في الكفاءة القاعدية المستهدفة من التقييم.

ملحوظة: يجب أن تصاغ الوضعيات المقدمة والتعليمات المتعلقة بالأعمال المطلوبة بلغة واضحة وسليمة وغير قابلة للتأويل. ولا شك في أن وضعيات التقييم هذه تعزز معطيات عن مدى تحكم التلميذ في الكفاءة القاعدية المقصودة بالتقييم، ومن هنا يصبح التشخيص والعلاج لهذه المعطيات لازما.

التشخيص والعلاج انطلاقا من نتائج التقييم :

من واجب المعلم أن يعمد إلى التشخيص المستمر للصعوبات التي تعترض تلاميذه، وذلك حتى تكون عملية تقييم منتوجهم ذات مفعول في تحسين مردودهم المدرسي.

وإن هذا التشخيص ليمرّ حتما عبر المراحل الآتية:

1. تعيين أخطاء التلاميذ وتصنيفها؛
2. وضع الفرضيات حول مصادر الأخطاء؛
3. العلاج، ويستهدف تعديل مستوى التلاميذ الفردي أو الجماعي أو هما معا حتى تتمكن جماعة الفصل من مواصلة التعلّمات اللاحقة ودون صعوبات أو عوائق، كما يتيح العلاج للمعلم إمكانية تعديل تدريسه حسب ما يقتضيه مستوى متعلميه المعرفي ونسق تعلمهم.

وعلى العموم، يمكن تحديد أنشطة العلاج بتحديد المحاور الآتية :

ــ أشكال العلاج وفق مصادر الأخطاء التي تمّ تشخيصها؛

ــ الصعوبات الأساسية المطلوب تذليلها؛

ــ اختيار شكل العلاج بشكل جماعي، أو بشكل يراعى الفروق الفردية لدى التلاميذ.

الوثيقة المرافقة

لمنهاج الرياضيات

جوان 2011

الفهرس

المدخل
1) ما الجديد في البرنامج ؟
1.1- المبادئ المؤسسة للبرنامج الجديد
2.1- الممارسات في القسم
3.1- مقاربة المعارف
2) تنظيم المعلومات
3) الأعداد
1.3- دور العدد
2.3- التعيين الكتابي والشفهي للأعداد
4) الحساب والعمليات
1.4- المشكلات "الجمعية"
2.4- المشكلات "الضربية"
5) أنشطة مقترحة لبناء قوائم ضربية
6) أنواع الحساب ومكانة الحساب المتمعن فيه
7) الفضاء والهندسة
1.7- التعليم
2.7- الرسم واستعمال الأدوات
3.7- الإستقامية
4.7- التناظر
5.7- المجسمات والأشكال المستوية
8) القياس
9) قائمة الوسائل المقترحة

المدخل

يتضمن برنامج السنة الثانية تغييرا أساسيا يتمثل في اعتماد المقاربة بالكفاءات، والقصد من هذا التغيير هو:

* وضع التلميذ في مركز الفعل التربوي بحيث يصبح فاعلا في تعلّماته، وليس مستقبلا سلبيا للمعارف؛
* ضمان اكتساب كفاءات قاعدية تسمح للتلميذ بالقدرة على التكيف مع متطلبات العصر.

يراعي برنامج السنة الثانية ابتدائي مكتسابات التلميذ في السنة الأولى ويعتمدها أساسا لبناء المعارف في مختلف المجالات. وبالنظر لخصوصيات الطفولة واهتماماتها المتشابهة في سن السادسة والسابعة من حيث نزوعها إلى اللعب وميلها إلى الملاحظة والمعالجة اليدوية والاكتشاف، فإنّ التعلم في السنة الثانية يتم بكيفية مشابهة لتلك التي اتبعت في السنة الأولى.

1) ما الجديد في البرنامج ؟

1.1- *المبادئ المؤسسة للبرنامج الجديد:*

ما هي الرياضيات التي نريد تدريسها ؟

إنّ الرياضيات التي نعلمها ليست نظرية، بعيدة عن الواقع الاجتماعي والممارسات اليومية التي لا يمكن توظيفها مباشرة خارج المدرسة. وهي رياضيات نعمل على تقريبها من وظائفها واستعمالها "كأدوات لحل مشاكل" وهذا:

- **بتزويد التلاميذ بأدوات "علمية"** ضرورية حتى يتسنى له قبول المعلومات بعد نقدها وذلك بتحليلها وربطها وترتيبها ...
- **بتدريب التلاميذ على أخذ القرار** (التصديق أو التكذيب، صحيح أو خطأ، نعم أو لا ...) بالرجوع إلى الواقع (4+3=7 صحيحة لأنه يمكن ربطها بأشياء ملموسة) أو بالاعتماد على التفكير المرتكز على معلومات أكيدة (4+3=7 صحيحة لأنه يزيد بواحد عن 3+3 الذي هو 6).
- **بتدريب التلاميذ على النشاط الرياضي** أي إثارة الرغبة في التساؤل والبحث وحب الإطلاع وفي هيكلة المعارف وتنظيمها وصياغتها باستعمال تعبير مناسب وفي إثبات صحة تصريح.

2.1- *الممارسات في القسم:*

كما ورد في الوثيقة المرافقة لبرنامج السنة الأولى:

يعتمد البرنامج مقاربة جديدة تفضل دور التلميذ في اكتساب الكفاءات والمعارف المتوفرة والقابلة للتجنيد في المدرسة وخارجها. ويفترض في هذه المقاربة أن يقترح المعلم وضعيات متنوعة (أعمال أفواج، أنشطة جماعية للقسم، لحظات عمل فردية) بحيث تدفع التلميذ إلى أن يكون فاعلا: يبحث، يقترح حلولا ويقارنها مع حلول زملائه، ويدافع عن حلوله، ويعدلها إذا لزم الأمر ...الخ، ويكون دور المعلم خلال هذه الوضعيات هو تسيير المناقشة داخل القسم، وهو المسئول عن اقتراح عناصر المعرفة الواردة في البرنامج (مصطلحات، كتابة مألوفة، طريقة جديدة ...) في الوقت المناسب، وهذا لا يعني الاستغناء عن أنشطة التدريب وإعادة استثمار المعارف.

التقويم:

ليس التقويم جزءا مستقلا بذاته، بل Iهو جزء مندمج في سياق التعلّم، وهو يسمح:

- بمعرفة حالة مكتسبات التلميذ.
- بضبط سيرورة التعليم/التعلّم لمجموعة تلاميذ القسم.
- بإمداد المعلم بالوسائل لتقييم ممارسته الشخصية، وجعلها تتطور بطريقة ملائمة.
- باعتبار أخطاء التلاميذ ظاهرة عادية تدل على أن المعرفة في طور البناء وينبغي التكفل بها.

أنواع التقويم، التي تحدد مختلف فترات التعلم:

- التقويم التشخيصي قبل التعلم؛
- التقويم أثناء التعلّم؛
- التقويم بعد التعلّم والتدريب.

3.1- مقاربة المعارف:

أ)- كل تعلّم يتطلب المرور بفترات مختلفة والرجوع إليها من حين لآخر، وغالبا ما تكون هذه الفترات طويلة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ:

- مقاربة معرفة ما تسمح للتلميذ بتوظيف مكتسباته، وللمعلم بتعيين المعارف السابقة للتلاميذ.
- بناء المعرفة يتم في سياق يبقى المعرفة الجديدة أو الإجراء المستهدف ضمنيا بالنسبة إلى التلميذ. وحسب المعرفة المستهدفة، يختار المعلم التدابير التربوية الأكثر فعالية والأنسب لبناء هذه المعرفة: وضعية مشكل والتفاعل مع أسئلة المعلم.
- الإقرار بهذه المعرفة على أنها شيء صريح من العلم، وهذا الاعتراف من مسؤولية المعلم.

- التدريب والتوظيف والتنظيم وضعيات تعلمية تؤدي بالتلميذ إلى التحكم في المعرفة الجديدة.
- إعادة استثمار معرفة في وضعيات أخرى أمر ضروري للتعلّم.

ب)- "مشكلات للتعلّم"

يضع البرنامج التلميذ في مركز التعلّمات، ويرجح في ذلك الخطوات التربوية التي تجعل التلميذ في وضعية تبنى فيها المعارف (مفاهيم وإجراءات) كأجوبة فعالة لمشكلات على أن لا تكون هذه المشكلات تطبيقات، بل مشكلات للتعلّم وظيفتها الرئيسة هي "إثارة الرغبة في البحث عند التلميذ، أو إعطائه الفرصة ليتعلم كيف يبحث".

وهي تسمح للتلميذ أن:

- ♦ يستعمل معارفه السابقة لفهم العمل المطلوب منه.
- ♦ يشرع في إجراء للحل، مع جعله يكتشف محدودية معارفه السابقة.

والوضعية التي يستعملها المعلّم لجعل تلاميذه يبحثون تسمى "وضعية مشكل" وتتميز بتسيير خاص للقسم حيث يرافق البحث ويشجع عليه.

*** في أي وقت نقترح مثل هذه الوضعيات ؟**

عندما نرغب في إثارة تعلّم معارف جديدة لدى التلميذ.

*** كيف يستطيع المعلّم بناء مثل هذه "المشكلات" ؟**

لبناء "وضعية مشكل" نطرح الأسئلة التالية:

- ما هي المعرفة التي يستهدفها التعلّم ؟
- ما هي معارف التلميذ التي يجب زعزعتها بهذه "الوضعية المشكل" ؟
- هل بإمكان التلاميذ الشروع في حل هذا المشكل ؟
- ما هي مختلف فترات النشاط ؟
- ما هو دور المعلم أثناء مختلف فترات النشاط ؟ كيف يسير القسم ؟

ويحرص المعلّم على أن تكون الشروط الآتية محققة:

- بإمكان التلميذ الشروع في حل المشكل بمفرده، باستعمال معارفه السابقة.
- معارف التلميذ لا تسمح له بحل المشكل بفعالية.
- وعي التلميذ بعدم كفاية معارفه (أو قلة فعاليتها) لحل المشكل ضروري، مما يجعله مهيأ لتقبل المعرفة الجديدة.
- من المهم اقتراح مثل هذه الوضعيات في أعمال أفواج وإعطاء الوقت الكافي للبحث، وينبغي أن تكون الوضعية تسمح بتنويع سيرورات التلاميذ، حتى يشجع التبادل بينهم واستغلالها أثناء مرحلة العرض والمناقشة.

- ينبغي أن تكون المعرفة الجديدة المستهدفة الأداة الأكثر نجاعة لحل المشكل والتي تأخذ عندئذ معنى لدى التلميذ.

ج)- نشاطات آلتدريب:

نادرا ما يتم التعلم في أول محاولة، فالتعلّم يتم كذلك من خلال إجراءات كالإعادة، والتدريب، والرجوع إلى الوراء أي التكرار على أن يكون هذا التكرار مبررا. إن التدريب ضروري للتحكم في هذه الإجراءات ويمكن القيام به بكيفيات مختلفة مثل:

- الألعاب الحسابية التي تجعل التلميذ يخزّن بعض النتائج،
- الأنشطة الخاصة بالحساب الذهني، والحساب السريع مع تطور المحتوى طوال السنة حسب التعلّمات الجديدة.

2) تنظيم المعلومات

المقصود هو تعلم منهجية البحث ومعالجة المعلومات أي قراءة دقيقة للسند المقترح، تصنيف المعلومات، إعادة صياغة المشكل. ويتم هذا:

- في حصص خاصة، يتعلم التلميذ من خلال وضعيات معينة: قراءة صورة أو نص أو جدول واستنتاج معلومات للجواب عن أسئلة أو لإجراء حساب.
- يجب حث التلاميذ على القراءة الدقيقة وتصنيف المعلومات وإعادة صياغة المشكل في كل النشاطات المتعلقة بالمجالات المختلفة للبرنامج لاستنتاج معلومات أخرى لحل مشكل أو للإجابة عن سؤال.

أمثلة لنشاطات:

- ترتيب صور حسب تسلسل زمني.
- قراءة جدول واستخراج معلومات ضرورية لحل مشكل.
- تقترح أسئلة مع عدة حلول ويطلب اختيار الحل المناسب.
- يقترح حل (عملية) ويطلب كتابة سؤال تكون الإجابة عنه هي الحل المقترح.

3) الأعداد

1.3- دور العدد:

يقارب العدد بوظائفه المتعددة وذلك باعتباره:

* وسيلة لعد مجموعة، لمقارنة مجموعتين، لحفظ كمية.
* وسيلة لتعيين رتبة أو موقع أو تاريخ أو ساعة، ولحفظ هذه التعيينات.
* وسيلة قيس وحفظ نتيجة قياس.
* وسيلة لاستباق (توقع) نتيجة ووضع تنبؤات.

أمثلة لنشاطات:

- تواصل نشاطات التجميع والتبديل كما ورد ذلك في الوثيقة المرافقة لبرنامج السنة الأولى ويكون التجميع 10، 10 أو 100، 100 لعد كميات كبيرة. تعتبر العملة وسيلة مهمة في مثل هذه النشاطات، كما أن النشاطات المتعلقة بالصرف مفيدة جدا لفهم نظام العد.
- خلال هذه الأنشطة تلاحظ مضاعفات 10 ومضاعفات 100 (فمثلا 10 مرات 5 تساوي 50 و100 مرة 5 تساوي 500) وتحفظ.

أمثلة:

1- تباع المساطر في علب، كل علبة فيها 100 مسطرة، كم علبة يجب أن يشتري مدير مدرسة فيها 472 تلميذا لكي يهدي مسطرة لكل تلميذ ؟ ...

2- في حفلة آخر السنة الدراسية تم توزيع حاسبات على التلاميذ المتفوقين وعددهم 254. كم علبة يلزم توفيرها ليأخذ كل تلميذ آلة حاسبة علما أن في كل علبة 10 حاسبات.

لحل مثل هذه المشكلات يستعمل التلميذ سيرورات مختلفة مثل:

$100 + 100 + 100 + 100 + 72$

أي : $472 = 72 + 400$

2.3- التعيين الكتابي والشفهي للأعداد:

*** الكتابة:**

العمل على كتابة الأعداد مهم جدا حيث يكتشف التلميذ انتظامات تسمح له بفهم وإدراك قواعد المقارنة وآليات الحساب الذهني والكتابي.

ولذلك تقترح أنشطة حول:

- تعيين انتظامات في متتالية أعداد؛
- فهم واستعمال التجميع بالعشرات والتبديل وفهم معنى موقع رقم في كتابة عدد؛
- التنظيم قصد عد مجموعات كبيرة.

*** العد الشفهي:**

حتى وإن تبدو قراءة الأعداد سهلة فيمكن أن يواجه التلاميذ صعوبات فيها خاصة في السنة الثانية.

فالأعداد الأصغر من المئة تقرأ من اليمين إلى اليسار: مثلا لقراءة 53 ننطق ثلاثة ثم خمسون (ثلاثة وخمسون).

أما بعد المئة فتصبح القراءة مختلفة. لقراءة العدد 653 ننطق ستة ثم ثلاثة ثم خمسة (ستة مئة وثلاثة وخمسون). هذا يشكل صعوبة.

إنّ عدم نطق الصفر "0" في قراءة عدد يشكل صعوبة: مثلا لقراءة العدد 603 ننطق ستة ثم ثلاثة (ستة مئة وثلاثة) ولقراءة 630 ننطق ستة ثم ثلاثة (ستة مئة وثلاثون).

من الضروري التكفل بهذه الصعوبات طوال السنة وكلما أتيحت الفرصة لذلك.

4) الحساب والعمليات

يتدخل الحساب في صنفين من المشكلات (وضعيات): "المشكلات الجمعية" المتعلقة بالجمع أو بالطرح و"المشكلات الضربية" المتعلقة بالضرب أو بالقسمة، لذلك من المفيد ملاحظة أن:

- العمليات تأخذ معناها بالعمل على تنويع إجراءات الحساب في وضعيات مختلفة.
- الإجراءات والطرق المختلفة لحل المشكلات هي التي تعطي معنى للعملية.

أما الآلية فتأتي فيما بعد.

كل عملية هي موضوع للفهم قبل أن تصبح آلية، وفهمها يعني إعطاء معنى لها.

1.4- *المشكلات "الجمعية":*

هي مشكلات، متعلقة بالجمع أو بالطرح.
تكون الوضعيات الأولى خاصة بفعل يسمح بإظهار حالة ابتدائية وحالة نهائية مرتبطتين بتحويل يعبر عن زيادة أو نقصان أو ضم أو تكرار أو توزيع أو تنقل (تقدم أو تأخر) ...

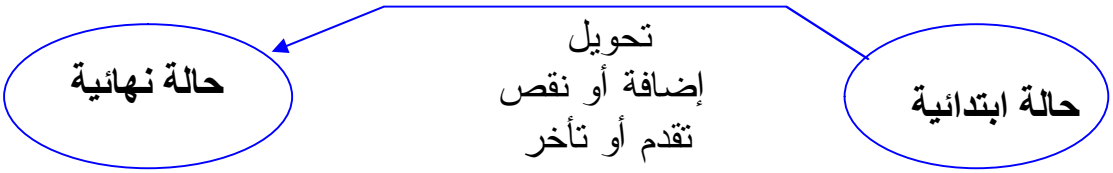

أنواع المشكلات:

أنواع المشكلات	؟ = ب +أ	ب =؟ +أ أو ب =؟-أ	؟ = ب – أ
الصيغ المناسبة	- أضيف "ب" إلى"أ" على أي عدد أتحصل؟ - أنا موجود علي الخانة "أ" من الخط أو الشريط العددي أتقدم بـــ "ب" في أي خانة أصبحت ؟ - أملأ الفراغ في الكتابة: ... = ب + أ أ ←ـــ +ب ـــ ؟	- ما هو العدد الذي أضفه (أو انقصه) إلى "أ" لأحصل على "ب" - من "أ" نحو "ب"؟ - ما هو الفارق بين "أ" و"ب". - أنا على الخانة "أ" على الخط أو الشريط العددي بكم خانة أتقدم (أو اتأخر) حتى أصبح في "ب"؟ - إملأ الفراغ في الكتابة: ب = ... +أ أو ب = ...-أ ب ←ـــ ؟ ـــ أ	- أحذف "ب" من العدد "أ" على أي عدد أتحصل؟ - أنا على الخانة "أ" على الخط أو الشريط العددي أتأخر ب "ب" خانة، على أي خانة أصبحت ؟ - إملأ الفراغ في الكتابة: ... = ب - أ أ ←ـــ -ب ـــ ؟
مثال	- لمجيد 17 كرية ربح 5 كريات كم كرية أصبح عنده؟ - تلعب نادية على شريط عددي، هي موجودة على الخانة 17 ثم تقدمت بـــ5 خانات في أي خانة أصبحت؟	- كان لمجيد 17 كرية قبل اللعب وأصبح عنده بعد اللعب 22 كرية كم ربح؟ - تلعب نادية على شريط أو خط عددي كانت على الخانة 17 وأصبحت على الخانة 12 بكم خانة تأخرت؟	- تلعب نادية على شريط عددي هي موجودة على الخانة 17 ثم رجعت إلى الوراء بـــ5 خانات في أي خانة أصبحت؟ - بعد ربح 5 كريات أصبح عند مجيد 22 كرية كم كان لديه قبل اللعب؟.

سيرورات التلاميذ الممكنة:

- الاعتماد على رسم أو تمثيل للوضعية.
- استعمال العد (بالاستعانة بالأصابع).
- إجراء العملية في حالة التعرف عليها.

2.4- المشكلات "الضربية":

المشكلات الضربية هي مشكلات متعلقة بالضرب أو بالقسمة.

قبل إدخال الإشارة " × " تعطى أهمية لفهم العبارات "ع مرة س"، "ع مجموعة في كل منها س شيء " ... واستعمالها.

يساعد الجمع المتكرر على إعطاء معنى للضرب. ثم تستعمل الإشارة " × " في الكتابة "4×6 " لاختصار الجمع المتكرر "6+6+6+6"

أمثلة: 1) ما هو ثمن 5 كريات إذا كان ثمن الكرية الواحدة 6 دنانير؟.

2) ثمن 5 كريات هو 30 دينار ما هو ثمن الكرية الواحدة ؟

لحل مثل هذه المشكلات يستعمل التلميذ الجمع المتكرر: 6+6+6+6+6.

تقدم الكتابة (5×6) ككتابة مختصرة لهذا المجموع.

إنّ آلية الضرب غير مطلوبة في هذا المستوى وللتلميذ أن يستعمل سيرورة من اختياره لحل مثل هذه المشكلات.

أنواع المشكلات	أمثلة
تناسب بسيط بوجود الوحدة: ج | 1 د | ب د = ب×ج	1) **ب، ج معطاة يطلب البحث عن د: ب×ج=؟** اشترى رشيد 6 علب أقلام ملونة في كل علبة 12 قلم. كم قلما اشترى ؟ **2) ج، د معطاة يطلب البحث عن ب: ؟×ج=د** رتبت 60 كتابا في المكتبة بحيث وضع 12 كتابا على كل درج. ما هو عدد الأدراج المستعملة لترتيب هذه الكتب؟ **3) ب، د معطاة يطلب البحث عن ج: ب×؟=د** **وضعت** 48 بيضة في 8 علب تحتوي كل علبة على نفس عدد البيضات. ما هو عدد البيضات في كل علبة؟
"... مرات ..."	- عمر ياسمين 8 سنوات وعمر أمها 4 مرات عمر ياسمين. ما هو عمر أم ياسمين؟ - عند عبد الحميد 6 مرات ما عند أخته عائشة فإذا كان عند عبد الحميد 24 كتابا. ما هو عدد الكتب عند عائشة؟
مرتبطة بشكل مستطيل	** ** ** ** ** | | ** ** ** ** ** | | ** ** ** ** ** | | ** ** ** ** ** | | ما هو عدد المربعات المملوءة ؟

سيرورات ممكنة للتلاميذ:

لحل مثل هذه المشكلات يمكن للتلميذ استعمال عدة طرق:

أولا) تمثيل الوضعية في حالة أعداد صغيرة.

6 مرات 5: ///// ///// ///// ///// ///// /////

ثم يعد و يكتب 30 =5×6

ثانيا) سيرورات خاصة بالجمع.

في حالة الأعداد الكبيرة يكون التمثيل صعبا، لذلك ينظم التلميذ الحساب:

* على شكل شجرة مثل 4 مرات 50

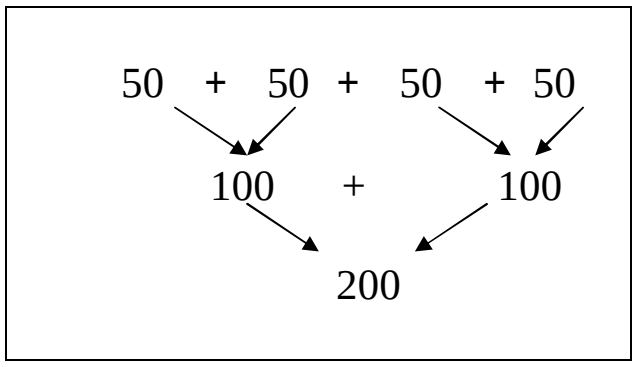

* أو يستعمل الجمع العمودي

265	
+ 265	3 مرات 265
+ 265	
= 795	

* أو باستعمال الآلة الحاسبة

ثالثا) استعمال نتائج محفوظة من قبل في حالة الحساب الذهني.

نتائج محفوظة مثل:

- مضاعفات 10 (الناتجة من النظام العددي):

10 مرات 58 تساوي 580.

- المساواة 30 = 6×5 الناتجة عن الاستعمال المتكرر لها.

ملاحظة: تبنى قوائم الضرب تدريجيا وتحفظ. وهذه القوائم هي التي تحضر لجداول الضرب.

5) أنشطة مقترحة لبناء قوائم ضربية

نشاط أول: شريط عرضه معطى.

الأهداف:

- وضع واستثمار قاعدة الصفر (س مرة 10 أو ع مرة 100).
- حفظ وتوسيع الجداول.
- ربط تمثيل على شكل مستطيل وجداء عددين والعكس.
- استعمال خاصية التبديل في الضرب في سياق جداء أطوال.

التنظيم: حصتان أو ثلاثة ويعمل التلاميذ في أفواج.

الأدوات: - شريط من ورق مرصف عرضه معطى.
- مقص لكل فوج.

الإجراءات الممكنة: - مجاميع متكررة لعرض الشريط يسمح بإيجاد العدد المطلوب.
- استعمال جداءات معروفة.
- يمكن استعمال الحاسبة لحساب المجاميع المتكررة.

المرحلة الأولى:

المدة: 25 دقيقة.

الأدوات: يوزع على كل فوج شريط عرضه 10 مربعات و طوله 40 مربعا.

التعليمة: قص مستطيلا يكون عدد مربعاته 30 ومستطيلا يكون عدد مربعاته 50 ومستطيلا يكون عدد مربعاته 47.

ملاحظة: يقترح على كل فوج عددان يكون كل منها مضاعفا للعدد 10 وعددا ليس مضاعفا للعدد10 وتقترح نفس الأعداد لبعض الأفواج حتى يكون التبادل مفيدا أكثر.

البحث: يعطى الوقت الكافي حتى تكون إنجازات التلاميذ متنوعة.

العرض والمناقشة والتبادل:

- يسجل عرض وطول كل مستطيل منجز وعدد مربعاته.

مثلا: المستطيل ذو 60 مربعا طوله10 وعرضه 6

10+10+10+10+10+10 يساوي 60

أو 6+6+6+6+6+6+6+6+6+6 يساوي 60

- تستعمل الإشارة "×" لكتابة هذه المجاميع و يلاحظ أن 10×6 =60 و6×10=60.
- يلاحظ أنه من غير الممكن إيجاد شريط يكون عدد مربعاته 53.

يطلب في الأخير: إتمام قائمة لمضاعفات 10: ... =عدد×10 وهذا حتى عدد ما مثل 11 أو12.

المرحلة الثانية:

المدة: 25 دقيقة.

الأدوات: يوزع على كل فوج شريط عرضه 8 مربعات وطوله 40 مربعا.

التعليمة: قص مستطيلا يكون عدد مربعاته 32 ومستطيلا يكون عدد مربعاته72 ومستطيلا يكون عدد مربعاته 47.

ملاحظة: يقترح على كل فوج عددان يكون كل منها مضاعفا للعدد 8 وعدد ليس مضاعفا للعدد8. تقترح نفس الأعداد على بعض الأفواج حتى يكون التبادل مفيدا أكثر.

البحث: يعطى الوقت الكافي حتى تكون إنجازات التلاميذ متنوعة

العرض والمناقشة والتبادل:

- يسجل عرض وطول كل مستطيل منجز ويسجل عدد مربعاته.

مثلا: المستطيل ذو 56 مربعا طوله 8 وعرضه 7

8+8+8+8+8+8+8 يساوي 56

أو 7+7+7+7+7+7+7 يساوي 56

- تستعمل الإشارة "×" لكتابة هذه المجاميع ويلاحظ أن 8×7=56 و7×8=56
- يلاحظ أنه من غير الممكن إيجاد شريط يكون عدد مربعاته 53.

المرحلة الثالثة: الاستغلال

أولا مضاعفات 8

- استعمال النتائج السابقة لكتابة المضاعفات الأولى للعدد 8.
- يسجل المعلم على السبورة قائمة من المساويات:

3×8 = ...

4×8 = ...

5×8 = ...

.....

7×8 = ...

.....

.....

10×8 = ...

.....

12× 8= ...

ملاحظة: ترك فراغات ويطلب كتابة الجداءات غير المكتوبة.

التعليمة: أكمل الجدول مستعينا بالنتائج المحصل عليها سابقا ثم أوجد أكبر عدد من المساويات من النوع ... = 8 × ... لإتمام هذه القائمة.

ينتظر من التلاميذ: لإيجاد مضاعفا للعدد8 يكفي أن يضاف 8 إلى المضاعف السابق (لإيجاد 8×8 يضاف 8 إلى 56 الذي هو 8×7).

كتابة عدد على شكل جداء:

- تستغل النتائج السابقة لهذه الكتبة.
- مثال: قوائم ضربية للأعداد 15 و 24 و 18

15	15×1	5×3		
24	24×1	12×2	8×3	6×4
18	18×1	9×2	6×3	

مضاعفات لأعداد أصغر من 10:

- كتابة قائمة الضرب للعدد2 وللعدد5 مثلا.
- شيئا فشيئا تسجل قوائم مضاعفات للأعداد الأصغر من 10.
- يمكن استعمال هذه القوائم في حل المشكلات.
- لا يطلب حفظ هذه القوائم من أول وهلة بل يتم ذلك بالممارسة ومع مرور الوقت.

جدول الضرب:

ينشأ جدول الضرب تدريجيا.

×	1	2	3	…	10
1					
2					
3					
…					
10					

النشاط الثاني: تصفيف القريصات

الأهداف:

- ربط تمثيل على شكل مستطيل بجداء عددين والعكس.
- استعمال الرصف لحساب جداء.
- استعمال خاصية التبديل في الضرب.
- كتابات ضربية لعدد.
- حفظ الجداول وتوسيعها.

تنظيم العمل: يعمل التلاميذ في أفواج 2/2.

الأدوات: مجموعة من القريصات لكل فوج.

المرحلة الأولى:

التعليمة: صفف 15 قريصة على شكل مستطيل ثم مثل هذا التصفيف برسمه على ورقة.

العمل: - يترك الوقت الكافي لإنجاز هذه المهمة.

- يتنقل المعلم بين الصفوف للتأكد من مطابقة التمثيل للتصفيف.

العرض والمناقشة:

- تعرض كل أعمال التلاميذ وتناقش.
- يلاحظ أنه يمكن التصفيف بكيفيات مختلفة: 5 صفوف في كل صف 3 قريصات أو 3 صفوف في كل صف 5 قريصات أو 15 صفا في كل صف قريصة واحدة أوصف واحد فيه 15 قريصة.
- 15 يساوي 5+5+5 أو 3+3+3+3+3 أو 15 أو 1+1+1+ ... +1 (15 مرة) ويمكن استعمال الإشارة "x" لكتابة هذه المجاميع (5×3 أو 3×5 أو 1×15 أو 15×1)

الحوصلة: - تسجيل كل الكتابات الضربية للعدد15.

المرحلة الثانية الاستثمار: القائمة الضربية للعدد 12.

12 = 1×12 أو 12 = 2×6 أو 12= 3×4 ....

6) أنواع الحساب ومكانة الحساب المتمعن فيه

الحساب الذهني: ويتضمن الحساب الذهني الآلي والحساب الذهني المتمعن فيه.

الحساب المتمعن فيه: إنجاز عمليات حسابية ذهنيا أو كتابيا في غياب آلية أو طريقة جاهزة حيث يضطر فيها التلميذ إلى إيجاد طريقة خاصة به للوصول إلى النتيجة.

مثال: في صندوق 14 كرية أضاف لها رشيد 12 كرية. كم كرية أصبح في الصندوق ؟

- في البداية يتصرف التلميذ بطريقة خاصة به (تمثيل الوضعية أو تفكيك العددين أو ...)
- بعد ذلك يكتسب طريقة الخبير ويصبح الحساب آليا.

الحساب الآلي: إنجاز حساب باستعمال آلية أو طريقة جاهزة أي معروفة.

الحساب الأداتي: يتطلب الحساب بالآلة الحاسبة تعلما خاصا وعلى المعلم أن يختار المناسبات والوضعيات التي تستعمل فيها «الآلة الحسابية" حيث يكون استعمالها وجيها:

- لتصديق حساب (ذهني أو كتابي).
- لفهم كتابة الأعداد (ملاحظة إنتظامات).
- لتخفيف ثقل الحسابات في وضعية حل مشكل عندما يكون الحساب ليس هو المستهدف.

مثال يبين ضرورة استعمال إشارة "×" لاختصار كتابة جمعية.

مرحلة1:

1) احسب 7+7+7+7+7+7
2) استعمل الآلة الحاسبة بالضغط على الأزرار (6) ثم (×) ثم (7)
ماذا تقرأ على شاشة الآلة ؟
3) يكرر هذا النشاط بأعداد أخرى (4 مرات 9؛ 8 مرات 5 ...)

قصد جعل التلميذ يلاحظ العلاقة بين عدد المرات التي نكرر فيها جمع نفس العدد واستعمال الإشارة "×" مع العدد الثاني في الكتابة الضربية.

مرحلة2:

1) ما هو حاصل جمع العدد 17 مكررا 28 مرة ؟

يلاحظ التلميذ صعوبة كتابة كل حدود المجموع ولهذا يضطر إلى اللجوء إلى الكتابة بالإشارة "**×**" ويستعمل الآلة.

ملاحظة: تولى أهمية لكل نوع من أنواع الحساب وتقترح يوميا أنشطة حول الحساب الذهني المتمعن فيه أو الآلي.

7) الفضاء والهندسة

المقصود في هذا الميدان هو تنظيم نشاطات تسمح للتلميذ:

- بالمرور من العمل على أشياء فيزيائية إلى العمل على أشياء هندسية. وذلك بالعمل مثلا على قطع من الورق المقوى للتعرف على الأشكال الهندسية.
- اكتساب مصطلحات خاصة وذلك من خلال استعمالها وتوظيفها في وضعيات مناسبة.

للمزيد من التفصيل في هذا الباب يمكن الرجوع إلى الوثيقة المرافقة لبرنامج السنة الأولى.

1.7- التعليم:

تنظم الدروس الخاصة بهذا الموضوع بالتنسيق مع المواد الأخرى ولا تعتبر هذه الدروس دروسا خاصة بالتعبير فقط حتى ولو كان التعبير مهما.
(أنظر النشاطات المقترحة في الوثيقة المرافقة لبرنامج السنة الأولى).

أمثلة لنشاطات:

- التعليم في الفضاء: تعليم الأشياء بالنسبة إلى بعضها.
- التعليم على مرصوفة.
- التعليم على تصميم: تعيين شيء من الفضاء على تصميم والعكس. تستعمل تصميمات بسيطة للقسم أو لساحة المدرسة مثلا.

- التنقل حسب تعليمة معينة، التبليغ حول تنقل، تمثيل تنقل على تصميم أو على مرصوفة.

2.7- الرسم واستعمال الأدوات:

أ) استعمال المسطرة.

إنّ استعمال المسطرة للرسم ليس سهلا على التلميذ، إذ يتطلب مهارات حركية دقيقة منها مسك المسطرة و تثبيتها ثم وضع القلم ... لذا، فإنّ استعمالها يتطلب تعلما منتظما.
إنّ أغلب الأخطاء في الرسم ناتجة عن وضع ومسك المسطرة ووضع القلم وحالته.

أمثلة لنشاطات:

- رسم خطوط بحيث يصل كل خط بين نقطتين.
- رسم خطوط حسب نموذج.

ب) استعمال المدور.

يقتصر استعمال المدور في هذا المستوى على الرسم فقط.
المهم هو تعلم استعمال المدور لرسم أشكال هندسية ومنه اكتشاف دوره كأداة لنقل المسافات.
تنظم نشاطات تسمح للتلميذ بـــ:

- التحكم في الحركة عند استعمال المدور (رسم أجزاء من دائرة، رسم دوائر بخطوط متقاطعة، رسم أشكال للتزيين ...).
- تعلم المصطلحات الخاصة: مدور، إبرة، ذراع، رأس، دائرة، قوس، مركز ...

3.7- الإستقامية:

المقصود هنا هو استعمال عدة وسائل لإثبات استقامية أشياء: بالنظر أو بحبل أو خيط مشدود أو بالمسطرة ...
تسمح النشاطات المتعلقة بهذا الموضوع بمقاربة مفهوم المستقيم.

4.7- التناظر:

المقصود في البداية هو ملاحظة وجود محور تناظر لشكل ثم البحث عن محور تناظر شكل باستعمال الطي أو الورق الشفاف أو عد مربعات المرصوفة.
ولتعزيز الصورة الذهنية لمحور التناظر عند التلاميذ يقترح، في حالات بسيطة جدا، إتمام شكل بالتناظر وهذه الكفاءة غير ملزمة في هذا المستوى ويكون الإتمام تقريبيا.

5.7- المجسمات والأشكال المستوية:

يعمل التلاميذ على مجسمات (أشياء) في نشاطات الممارسة اليدوية والملاحظة والتصنيف والوصف وصنع مثيل لمجسم باستعمال مواد مختلفة (طين، عجين ...) وتسمية بعض المجسمات (مكعب، بلاطة، كرة، اسطوانة ...) وتمثيل بعضها برسم بسيط.

تستعمل قطع من الورق للعمل على الأشكال المستوية، ويولى اهتمام أكثر إلى الرباعيات من حيث وصفها وتسمية البعض منها وملاحظة بعض خواصها (عدد الأضلاع، عدد الرؤوس ...). تعتبر النشاطات المتعلقة بنقل رسوم مختلفة سندا مهما لملاحظة بعض الخواص، يكون النقل على ورق مرصف بعدّ المربعات أو على ورق أبيض باستعمال ورق النقل أو قالب.

مثال: - إعادة تركب مربكة بسيطة (بوزل).
- نقل رسم حسب نموذج ما.
- إتمام رسم أو أفاريز.

ملاحظة: يترك الوقت الكافي لنشاط التلاميذ حتى يكون لهذه الأعمال فائدة.

8) القياس

يرتبط مشكل القياس ارتباطا وثيقا بموضوع الأعداد والحساب. يرتكز العمل المتعلق بالقياس في البداية على بناء مسبق لمفهوم المقدار (الطول، الكتلة، المدة) ثم بقياس المقدار. لقد شرع في العمل على الطول في السنة الأولى بمقارنة الأطوال بوضع الأشياء جنبا لجنب إذا كان ذلك ممكنا أو باستعمال وسيط إذا كانت الأشياء بعيدة عن بعضها ولا يمكن تقريبها، أما العمل على الزمن والمدة فيكون يوميا (كتابة التاريخ، قراءة الساعة، مدة نشاط في القسم أو خارج القسم ...) وفي حصص منظمة في السنة (قراءة الرزنامة، تحديد حوادث، نشاطات متعلقة بالساعة ...).

نقتصر في هذا المستوى على استعمال بعض الوسائل الخاصة بقياس المقادير (المسطرة المدرجة، الميزان ذو الكفتين، الساعة ...) وبعض وحدات قياس الطول (المتر والسنتمتر) وقياس الكتل (الغرام والكيلوغرام).

إنّ اختيار وسيلة القياس مهم ويعتبر هدفا من أهداف التعلم.

9) قائمة الوسائل المقترحة

هذه الوسائل ليست لاستعمال المعلم وحده للإثبات، لكن ينبغي أن تكون بالعدد الكافي، ليستعملها كل التلاميذ فرديا أو ضمن أفواج.

وسائل عامة:

- اللوح المغناطيسي وقطع مغناطيسية.
- الآلة الحاسبة البسيطة.

وسائل للأنشطة العددية:

- الألوان.
- الخشيبات والقريصات.
- زهر النرد من مقاسات مختلفة (زهرة نرد اللعب، ومكبر).
- بطاقات الأعداد، أشكال كتابة بالحروف، كتابة رمزية.
- الأعداد المغناطيسية.
- ورق مقوى مرصف وغير مرصف.
- قطع نقدية مدرسية (مصنوعة من اللدائن أو الورق المقوى).
- مربكات (بزل) من أنواع مختلفة.
- ألعاب متنوعة: المتاهات، ألعاب المسار ...
- البطاقات اللاصقة (gommettes).

وسائل للأنشطة الهندسية:

- أجسام هندسية من مختلف الأشكال (كرات، مكعبات، بلاطات، أهرام ...). وبألوان مختلفة ومقاسات مختلفة.
- قطع مختلفة للأشكال المستوية (مربع، مثلث، قرص، مستطيل، ...) من مختلف الألوان ومختلف المقاسات.
- أشرطة وأعداد من مختلف الأطوال (بين 10 و20 سم).
- المسطرة والمدور.

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة التربية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية الثانية ابتدائي

يسرنا أن نضع بين يدي زملائنا المعلمين هذه الوثيقة المرافقة لبرنامج التربية الإسلامية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، والتي تهدف إلى توضيح المبادئ المنهجية وشرح القواعد التربوية المتبعة في بناء البرنامج و تذليل كيفية التعامل معه وتسهيل مقروئيته، وإعطاء نماذج حول سير الوحدات التعلمية وتقييمها، وعلى منوالها يسير المعلم في تدريس بقية الوحدات قصد بناء كفاءاتها ومضامينها من خلال وضعيات تعلمية / تعليمية بما يناسب مستوى المتعلمين .

وتحتوي الوثيقة المرافقة على تقديم المادة بصفة عامة ومجالاتها وكيفية تناولها، وعلى هيكلة مصفوفة مفاهيم البرنامج المقرر بمقابلة المجالات بالمشاريع الثلاثة، وتشرح منطق تقسيم وتسلسل تلك المشاريع التي تحقق كل واحدة منها كفاءة مرحلية، إلى جانب توضيح استراتيجية التعلم والتعليم ودلالاتها.

وكان من الضروري تناول تسيير الوضعيات التعلمية / التعليمية مع بيان المقصود منها، وكيفية تطبيقها، ومعالجة الوضعية المشكلة .

وتعميما للفائدة أدرج موضوع حول الوسائل التعليمية والأنشطة اللاصفية للمادة مع بعض الأمثلة.

كما تم التعرض إلى منهجية تقويم التعلم بشكل مفصل مع بعض التطبيقات النموذجية وفق البرنامج المقرر.

وفي الأخير نتمنى أن تلقى هذه الوثيقة صدى طيبا لدى زملائنا المربين، وأن تكون أداة يستعينون بها في إنجاح مهمتهم النبيلة، والله ولي التوفيق .

أولا - تقديم مادة التربية الإسلامية

التربية الإسلامية تعني النشاط الفردي والاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان - عقيديا ووجدانيا وجسديا وجماليا وخلقيا، وفق ما جاء في القرآن والسنة - تنشئة شاملة، وتزويده بالمعارف والاتجاهات اللازمة لنموه نموا سليما وفقا للغرض الذي رسمه القرآن الكريم. قال الله تعالى : **(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ)** (الذاريات:56). فالتربية الإسلامية توجه طاقات الإنسان إلى الانسجام التام مع هذا الغرض، وتعمل للوصول به إلى المستوى الذي يليق بمكانته في الوجود انطلاقا من العقيدة الإسلامية، لأن الإيمان هو الكفيل بتنمية الرقابة الذاتية.

والتربية الإسلامية كمادة تعليمية، ترتكز على التصور الشمولي القائم على التوازن والتكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية. قال الله تعالى : **(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)** (القصص:77) .

وعليه، ينبغي أن تعكس المادة هذا التصور بالتركيز على الجوانب الوجدانية والسلوكية عوض الإغراق في المعارف فقط، حتى لا تُـــفرّغ المادة من طبيعتها، ولا تفقد فاعليتها، ولا تصبح عناوين بدون مضمون، ومن ثَمَّ يتحقق مبدأ العبودية المنظم لعلاقات الإنسان كما يلي :

- العلاقة بين الخالق وبين الإنسان : هي علاقة عبودية.
- العلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان : هي علاقة عدل وإحسان.
- العلاقة بين الإنسان والحياة الدنيا : هي علاقة اختبار وكد وعمل ومسؤولية، وعلاقته بالآخرة هي علاقة جزاء وحساب.
- العلاقة بين الإنسان والكون : هي علاقة تسخير وتعمير وتنمية باعتماد العلم والتكنولوجيا.

مجالات التربية الإسلامية

تتكون مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من المجالات التالية :

1 - القرآن الكريم

2 - الحديث الشريف

3 - العقيدة

4 - الفقه (العبادات)

5 - الأخلاق والسلوك

6 - السيرة النبوية

7 - القصص

تناول مجالات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية

- العقيدة :

غرس العقيدة الإسلامية الواضحة، انطلاقا من البراهين النقلية والعقلية، بعيدا عن الخرافات والانحرافات والشوائب والتعقيدات الغريبة عنها، مما يجعلها تصل إلى وجدان التلميذ بيسر.

- القرآن الكريم والحديث النبوي :

ربط التلميذ بأصول دينه وهما القرآن الكريم و الحديث النبوي و تقويم لسانه باللغة العربية.

- الأخلاق والسلوك والسيرة والقصص :

جعل تدريس الأخلاق والسلوك والسيرة مجالا لتوجيه المتعلم، وغرس القيم والمثل والمبادئ في نفسه في سن مبكر، وهذا لا يحتاج في بداية العمر إلى عناء وجهد كبيرين، إلى جانب ربط هذه المثل والمبادئ والقيم بالواقع من خلال ضرب الأمثال، والقدوة العملية من سيرة محمد ρ والأنبياء والصالحين، ومن ثم بيان ثمرات هذه القيم في الحياة وبيان أضرار مخالفتها مما يثير الطاقات الخيرة فيه.

- العبادات :

بيان الأحكام الفقهية المتصلة بحياة التلميذ اتصالا مباشرا بالقدر الذي تصح فيه تلك الأحكام و لا تبطل (الطهارة، الصلاة، الصوم ...). فليس إذن الغرض من تدريس الفقه هو التوسع في الفروع والأحكام، وإنما الاقتصار على الجانب الأدائي منها، مع ربطها بمختلف المرغبات والمحفزات.

ثانيا : مصفوفة المفاهيم وتنظيمها

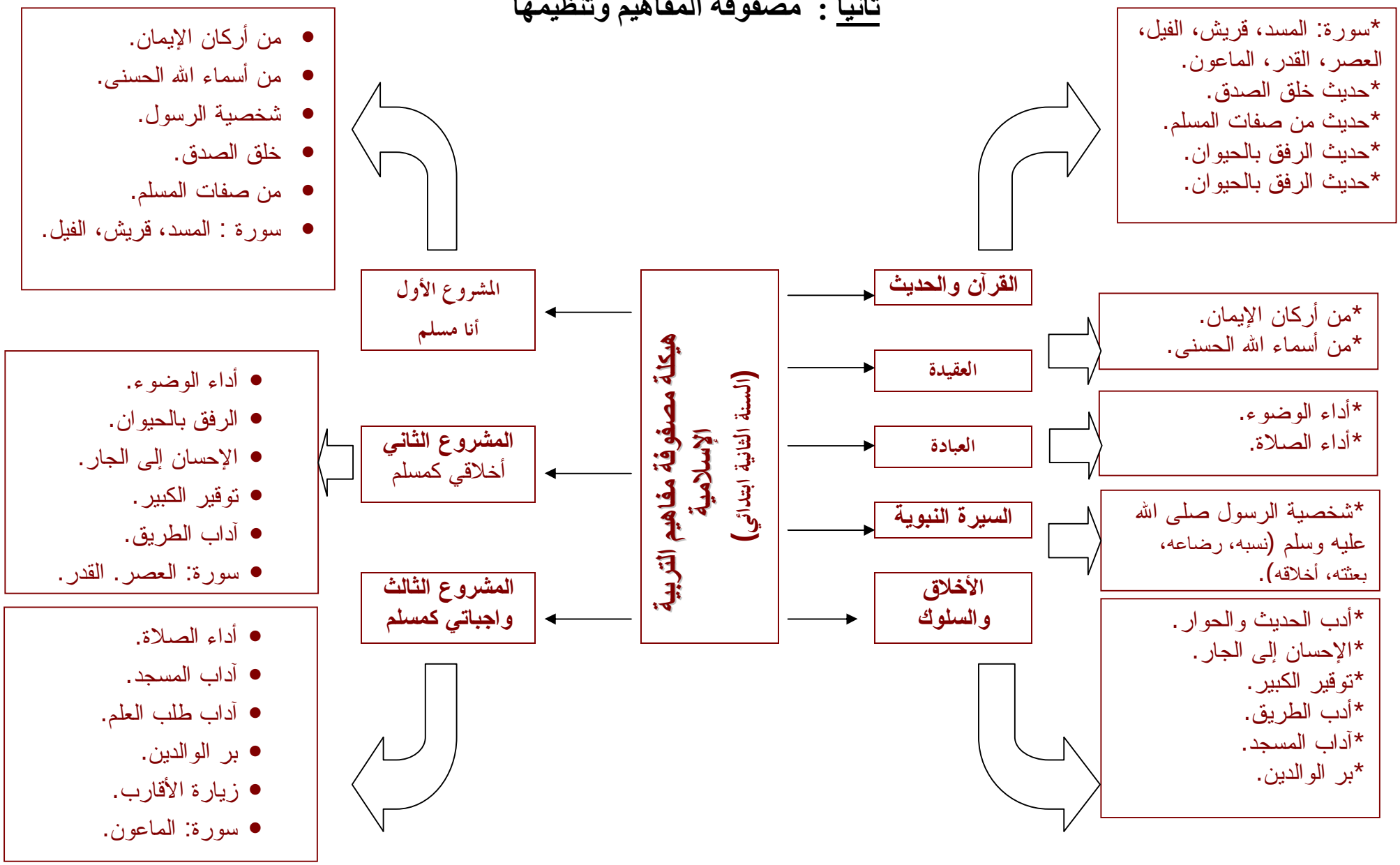

ثالثا - تقسيم المشاريع

لقد تم تقسيم برنامج السنة الثانية ابتدائي إلى ثلاثة مشاريع متكاملة ومتناسقة فيما بينها، كما أن كل مشروع يكون وحدة بيداغوجية منسجمة كما يلي :

1 / المشروع الأول : أنا مسلم

روعي في هذا المشروع المضامين التي من خلالها يثبت الانتماء إلى الإسلام، كالقدرة على تعداد أركان الإيمان وبعض أسماء الله الحسنى، واستظهار المحفوظ من القرآن والحديث، والإقتداء بأخلاق الرسول ρ في الصدق والأمانة من خلال جوانب من سيرته.

فأركان الإيمان تغرس لدى المتعلم الركائز الأساسية للبعد العقائدي، فقدرته على النطق بالشهادتين وفهمهما وحفظهما مثالا يرسخ الانتماء إلى الإسلام، وأسماء الله الحسنى تأكيد لهذا المعنى، ويعضد ذلك كله تمثل شخصية الرسول ρ وأخلاقه العالية كالصدق والأمانة وأدب الحديث والحوار.

أما سور القرآن الكريم الواردة في هذا المشروع فيها إشارة واضحة وعلاقة ملحوظة لما سبق ذكره، وبهذا تكون مضامين المشروع بحيث ترمي إلى تحقيق المشروع الأول بكفاءته المرحلية.

2 / المشروع الثاني : أخلاقي كمسلم.

الأخلاق الحميدة كثيرة، والقدرة على تطبيقها في محيط المتعلم يسهم في بناء شخصيته وتسوية سلوكه. فأداء الوضوء تعبير عن الطهارة والنظافة الحسية وما يطبع في ذهنه من نظافة محيطه، والرفق بالحيوان تربية سلوكية حضارية، والإحسان إلى الجار واحترام الكبير وأدب الطريق لمسات عالية من الأخلاق الإسلامية السامية، إلى جانب استعراض شرح سورتي العصر والقدر.

3 / المشروع الثالث : واجباتي كمسلم

الواجبات استشعار بالسؤولية وإلزام النفس بها، وما يترتب عنه من إحساس المتعلم بالوجود الإيجابي في محيط، حيث استهدفنا من خلال هذا المشروع إكساب المتعلم القدرة على أداء الواجبات الإسلامية بممارسة الصلاة صحيحة، و آداب المسجد باحترامه وتقديسه، وآداب طالب العلم من توقير المعلم واحترام المدرسة ووجوب طاعة الوالدين والبر بهما، وزيارة الأقارب، وكذا ما أرشدت إليه سورة الماعون من واجبات كإقامة الصلاة وإطعام الطعام.

الخلاصة :

وخلاصة القول أن مضامين كل مشروع متجانسة، وكفاءتها المرحلية واقعيـــة إذا يمكـــن اكسابها للمتعلم، وأن المشاريع الثلاثة يخدم بعضها البعض في وحدة كبرى فيها مـــن التناســـق والتفاعل ما يكون برنامجا متوازنا للسنة الثانية ابتدائي في مادة التربية الإسلامية.

رابعا - إستراتيجية التعليم والتعلم

هي عبارة عن خطة منظمة وعقلانية تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تقود إلى تحقيق أهداف. وعليه، ينبغي أن تعكس في عملية التعليم والتعلم في منهاج التربية الإسلامية نوع التطور في أشكال التفاعل بين عناصر العملية : المعلم والمتعلم، وموضوع التعلم بما تقتضـــيه مبادئ مقاربة التدريس بالكفاءات، بحيث تضع المتعلم أمام وضعيات تحفزه على النشاط والتعلم (وضعية / مشكلة) باستخدام قدراته الذاتية من أجل اكتساب كفاءات، أو القدرة على الأداء فـــي مختلف وضعيات الحياة، وذلك بتفعيل معارفه وتحويلها إلى سلوكات، كل ذلك من خلال التنويع في وسائل التعلم، وتوزيع التلاميذ في القسم، واستخدام أساليب التقويم المناسبة وأساليب التنشيط الميسرة للتعلم.

دلالة استراتيجية التعلم :

هي تلك التقنيات التي يتحكم فيها الفرد شعوريا ويقوم بتوظيفها في التعلم والحفظ والتذكر والتفكير وحل المشكلات ومعالجة المعلومات وتشتمل على الجوانب التالية :

1. **أنشطة ما قبل التعلم :** مثل التمهيد لاعتدال المزاج، والتهيؤ العقلي، والراحة، والاسترخاء، مثل عدم إثارة المشاكل السابقة، أو التذكير بالحوادث الأخيرة في الحي، أي التخلص من الانفعالات السلبية كالخوف والخجل والقلق، وتوفير شروط جلب انتباه المتعلم.

2. **أنشطة التعلم :** مثل التكرار في القرآن الكريم أو الحديث الشريف، أو تسميع شريط في ذلك، أو تلخيص موضوع ما له علاقة بالوحدة ...

3. **أنشطة ما بعد التعلم :** عملا بالمبدإ البيداغوجي الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن الحسي إلى المعنوي، كاشتقاق معاني أو دلالات جديدة أو ربط المادة المتعلمة مما هو مائل في البناء المعرفي، مثل: وحدات / شخصية الرسول، سورة قريش، سورة الفيل، كوحدات متداخلة في البناء المعرفي.

خامسا - تسيير الوضعيات التعلمية التعليمية

إن المعلم والمتعلم في استراتيجية التعليم بالكفاءات يشكلان ثنائية تفاعلية داخل العملية البيداغوجية الجديدة من حيث المساهمة معا في تفعيل نشاط التعليم، فيكون دور المعلم تنشيط وتوجيه وتيسير وتسيير عملية التعلم، ودور المتعلم التعلم والبحث والاستكشاف، في علاقة تفاعلية مع مضمون التعلم في كل مجال (معارف، سلوكات).

ـــ ما المقصود بالوضعية التعليمية التعلمية ؟

هي الحالة التي يوضع فيها المتعلم أمام مشكلة أو فكرة تتحدى تفكيره ومعلوماته، فيتطلب منه الموقف اللجوء إلى توظيف قدراته العقلية والمعرفية، كما يتطلب من المعلم اللجوء إلى توظيف الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية الكفيلة بتحقيق الكفاءة، وفق الخطوات التالية :

- **المرحلة الأولى، وضعية الانطلاق** : وهي الخطوة الأولى التي يكون فيها المتعلم أمام تساؤلات تثير انتباهه قبل الدخول في موضوع التعلم، وهي غالبا ما ترتبط بأداءات المتعلمين المتعلقة بمكتسباتهم القبلية (تقويم مبدئي) .

- **المرحلة الثانية، وضعيات بناء التعلم :** تتم خلال هذه المرحلة تقديم ومناقشة وتثبيت المعارف الجديدة من خلال تبني جملة من الاستراتيجيات نذكر منها :

1- الملاحظة واستخدام الحواس : وتتم من خلال استخدام الحواس لاكتشاف المعلومات والتعرف عليها، أو لجمعها، لإعادة تنظيم المعارف، حيث تصبح هذه الوحدات أكثر قابلية للحفظ والتذكير، لأن الملاحظة سلوك طبيعي في الإنسان، والحواس نوافذ تصل من خلالها المعرفة. لذا يجب استخدامها واستغلالها إلى أقصى حد ممكن في تنمية مهارات التفكير والاستكشاف والاستنتاج .

والملاحظة وضعية يوضع فيها المتعلم في خطوة أولى نحو استقبال المعلومات ومعالجتها، ثم التوصل إلى بناء المعرفة بناء متناسقا ومتدرجا، فيسهل عليه فهم المدلولات والتفاعل معها، لأنه كلما كانت الملاحظة دقيقة كانت المعلومات المستنتجة المبنية عليها أكثر وضوحا ودقة واستيعابا .

2- استثارة الفهم : وتتمثل فيما يلي :

* تهيئة المتعلم بتشويقه وإثارة دافعيته للتعلم .
* اشتقاق أو عمل تنبؤات (وضع فرضيات) حول ما يستهدفه أو ما يدل عليه النص (القرآن الكريم، الحديث الشر يف...).

- إثارة أسئلة حول المعاني الرئيسية التي يتضمنها النص (القرآن الكريم الحديث الشريف...) أو الموضوع.
- إدراك وفهم الفقرات الغامضة أو النصوص غير المفهومة .

3- الربط : حيث يتم الربط بين المعارف الجديدة والمكتسبات القبلية في سياق بناء الكفاءة، وهنا يقوم المعلم بعملية التحكم والانتقاء الواعي لمتغيرات الموقف التعليمي.

- <u>المرحلة الثالثة</u>، وضعية استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية) : في هذه المرحلة يمكن إتباع الاستراتيجية التالية :

أ / إقامة روابط ذهنية، ويتم من خلال :

* **التصنيف في مجموعات :** وهي تعني إعادة تصنيف المعلومات في مجموعات لها معنى في العقل ذهنيا أو كتابيا، وذلك لتسهيل تذكر تلك المعلومات التي تم تخزينها أو استدعاؤها.
* **التداعي والتفصيل :** وهي تعني ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة فعلا بالذاكرة أو ربط جزء من المعلومات بآخر لإيجاد ارتباطات بالذاكرة، حيث يكون لها مدلول عند المتعلم.
* **استخدام الكلمات الجديدة في الفقرات وغيرها :** وهي تشير إلى وضع كلمة أو عبارة ما في جملة أو تعريف أو محادثة أو قصة ذات معنى بحيث يمكن تذكرها. وهذه الاستراتيجية تحتوي على شيء من الربط والتفصيل حيث أن المعلومة الجديدة ترتبط بسياق معروف من قبل.

ب/ الاستفادة من الصور والأصوات : وتتم من خلال :

* **الإستراتيجية التصورية :** أي ربط المعلومة الجديدة بمفهوم موجود بالذاكرة باستخدام تصور بصري له معنى.

* **الصور الدلالية :** وهي تعني تنظيم المفاهيم مثل (الصدق، الأمانة...) في شكل مصفوفة تتناول كل مجالات التربية الإسلامية.

* **استخدام كلمات مفتاحية :** وتعني تذكر كلمة جديدة باستخدام روابط سمعية بصرية وأول هذه الاستراتيجية هو تحديد كلمة مألوفة لدى المتعلم لها مدلول يرتبط بالكلمة الجديدة .

ـ كيفية تطبيق الوضعيات التعليمية التعلمية :

لتطبيق الوضعيات التعليمية التعلمية على وحدة تعليمية (خطوات الإنجاز) أو تحضير الحصة التعليمية، يتبع المعلم الخطوات التالية :

1. التفكير في تسيير التعلمات :

- طبيعة الكفاءة المستهدفة وأهداف التعلم.
- تنظيم التعلمات (معارف، أداءات).
- إعداد الوسائل الضرورية .
- إعداد نماذج للتقويم .

2. وضعية مشكلة : إيجاد وضعية مشكلة متوافقة مع طبيعة الكفاءة التي تندرج تحتها المعارف والمهارات المحددة لأداء المهام المطلوبة. فما هي خصائص الوضعية المشكلة ؟

لا بد أن تستجيب الوضعية المنشأة كوضعية تعلم داخل وحدة للخصائص التالية :

أ . اقتراح مهمة لإنجازها من طرف المتعلم .

ب. أن يجند المتعلم الموارد الضرورية لأداء المهمة وهي :

- موارد شخصية (فردية) معلومات قبلية .
- موارد المجموعة (معلومات الفوج أو القسم).
- موارد المعلم(وثائق، صور، توجيهات...) .

3. معالجة وضعية مشكلة (تسييرها) : تتم وفق الخطوات التالية :

أ. الصعوبة المعرفية للفرد : أي وضع المتعلم أمام مهمة صعبة (مشكلة) تتحدد من خلالها أهداف التعلم، حيث تظهر المحاولات الأولى لتجاوز الصعوبات (توظيف المكتسبات القبلية للمتعلم).

ب. الصعوبة المعرفية للمجموعة : بتقسيم التلاميذ إلى أفواج وتوجيههم إلى مقابلة نتائج أعمالهم للوصول إلى إجابات متفق عليها (التشاور، التكامل، المقارنة، الشروح المتبادلة...).

ج . رد الفعل الجماعي : فينشط المعلم المجموعة مساءلة حول إجابتهم وطريقة الحصول عليها، وذلك لمعرفة سلامة المسعى ودعم التعلمات بالإضافة أو التعديل أو التغيير.

ويمكن تلخيص هذه الإستراتيجية وفق الجدول التالي :

الوضعية	الإستراتيجية
وضعية الانطلاق	التحضير لجو موضوع الوحدة . استرجاع المعارف السابقة . إثارة مواضيع أو تساؤلات تشد انتباه المتعلم.
مرحلة بناء التعلم	1. جعل المتعلم في وضعية مشكلة. 2. الملاحظة : باستخدام الحواس. 3. استثارة الفهم : عن طريق إثارة أسئلة حول المعاني، وفهم الفقرات الغامضة . 4. الربط : ويتم بربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.
استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية)	1. إقامة روابط ذهنية : وتتم من خلال : أ/ التصنيف في مجموعات . ب/ التداعي والتفصيل . ج/ استخدام الكلمات الجديدة . 2. الاستفادة من الصور والأصوات : وتتم من خلال : أ/ الاستراتيجية التصورية . ب/ الصور الدلالية . ج/ استخدام كلمات مفتاحية .

و يمكن تشخيص هذه الاستراتيجية على الوحدة التالية :

المشروع الأول : أنا مسلم **الوحدة : من صفات المسلم**

قال رسول الله (ص) : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

الوضعيات	استراتيجية الوضعية	النشاطات المقترحة
وضعيات الانطلاق		1. كتابة بعض الصفات الحميدة وأخرى سيئة على السبورة. 2. يطلب المعلم من المتعلم ذكر صفات أخرى يعرفها.
وضعية بناء التعلم	**أولا : الملاحظة**	1. يطرح المعلم مشكلة حول عواقب إيذاء الآخرين مثل : تلميذ يرمي زميله بحجارة فيصيبه في وجهه، ما رأيكم في هذا التصرف ؟ 2. ملاحظة الحديث المكتوب على السبورة 3. الاستماع إلى قراءة المعلم لنص الحديث. 4. يحاول المتعلم قراءة نص الحديث قراءة صحيحة.
	ثانيا : استثارة الفهم	1. طرح أسئلة من طرف المعلم حول الصفات الحميدة التي يجب أن يتحلى بها المتعلم. 2. الوصول إلى فهم كلمات الحديث والتمييز بين ما هو خلق حميد يجب أن يتصف بها المسلم وما هو قبيح يجب اجتنابه. 3. يقوم المتعلم بتنظيم معاني الحديث من خلال تجزئته معتمدا على أسلوب الحوار والنقاش. 4. يبرز المعلم كيف يتعامل المسلم مع الآخرين. 5. من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم يفهم المتعلم معنى إيذاء الآخرين باللسان أو اليد. 6. يتعرف المعلم على معنى الحديث من خلال اشتقاق المفردات الموجودة فيه.

<table>
<tr><td></td><td>ثالثا : الربط</td><td>1. يذكر المتعلم ما يعرف من صفات حسنة ومن صفات سيئة.
2. يستخرج المتعلم الصفات الحسنة انطلاقا من الحديث.
3. بتوجيه من المعلم يربط المتعلم بين المعارف الجديدة ومكتسباته القبلية أي يستخلص ويثري رصيده المعرفي في الصفات الحميدة الواجب التحلي بها.</td></tr>
<tr><td>الوضعية الختامية (استثمار المكتسبات)</td><td>أولا: إقامة روابط ذهنية</td><td>1. التصنيف في مجموعات : بوضع مصفوفة للسلوكيات الحسنة وأخرى للسلوكات السيئة.
مثل : (باليد) :
<table><tr><th>سلوك سيء</th><th>سلوك حسن</th></tr><tr><td>- ضرب الزميل
- التخريب
- رمي الأوساخ</td><td>- المصافحة
- التنظيم
- النظافة</td></tr></table>مثل : (باللسان) :
<table><tr><th>سلوك سيء</th><th>سلوك حسن</th></tr><tr><td>- الكذب
- الشتم
- التشويش</td><td>- الصدق
- الكلمة الطيبة
- الهدوء</td></tr></table>2. التداعي والتفصيل :
1- الاستراتيجية التصورية :
- العودة إلى قراءة الحديث على السبورة حتى يرسم في ذاكرة المتعلم ويصبح له معنى.
- استظهار الحديث من طرف المتعلم مع احترام مراحل الأداء.
2- الصور الدلالية :
- ترتيب المعاني التي يتضمنها الحديث من أخلاق في مصفوفة.
- التمكن من عرض هذه الصفات والفهم المبسط لها وتحويلها إلي سلوك.
3- استخدام كلمات مفتاحية :
- (من صفات المسلم) هي الكلمة المفتاحية التي ينطلق منها المتعلم في استذكار الحديث.</td></tr>
</table>

سادسا - استعمال الوسائل التعليمية

1/ تعريف الوسائل التعليمية (المُعينات التعليمية) : هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ وفق استراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة.

2/ أهمية الوسائل التعليمية : إن الوسائل التعليمية برُمّتها توفر الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه. فحينما نناقش مع التلاميذ فرائض الوضوء أو أركان الصلاة أو حقيقة الصيام أو معنى الإيثار، فإنه تتشكل لديهم صورة غير واضحة لا يمكن تحديد معالمها إلا بمختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، كعرض قرص مضغوط لكيفية أداء الوضوء والصلاة أو دعوة طبيب المدرسة لشرح فوائد الصيام الصحية، أو مشاهدة قصة دينية مصورة ... وبالإضافة إلى ذلك فقد أثبتت الأبحاث التي قام بها رجال التربية وعلم النفس والاجتماع فائدتها التعليمية والتربوية، حيث أنها تتغلب على العيوب اللفظية، وتجعل التعليم أبقى أثرا، كما تثير اهتمام التلاميذ وتنشطهم وتنمي استقرارهم الفكري، وفي نهاية المطاف تسهل عملية التعليم على الأستاذ والتعلم على التلميذ.

3/ الأسس العامة في اختيار الوسائل التعليمية: من الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل التعليمية اختيار دقيق لها وفق أسس من أهمها :

أ/ أن تتناسب الوسائل و مستوى التلاميذ : فكل ما كانت الوسائل حسية وتسمح للتلميذ بالفاعلية والنشاط كان ذلك أفضل، فرؤيته بواسطة قرص مضغوط لكيفية أداء الصلاة يرسخ في ذهنه كيفية أداء فرائضها و أركانها.

ب/ صحة المادة العلمية : كل خطإ في المادة العلمية يؤثر سلبا على مدارك التلميذ، فاستخدام شريط سمعي لغير مقرئ مختص فيه أخطاء يفسد المادة العلمية ويشوهها لدى التلميذ.

ج/ كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل : يجب أن تحتوي الوسائل على القدر الكافي من المعلومات التي تتناسب مع الموضوع و غرض الدرس. فعرض جزء مبتور من شريط فيديو حول الهجرة النبوية ينقص من المادة العلمية ويحدث خللا لدى المتعلم.

د/ مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ : يجب أن تتناسب المادة العلمية للوسائل مع مستوى خبرات التلاميذ وتحقق استمرارية المعلومات فتقديم مرجع في الفقه لتلاميذ الابتدائي... لا يحقق استغلال المادة العلمية المطلوبة، لوجود المصطلحات العميقة صعبة الفهم.

ويمكن اقتراح الوسائل التعليمية الآتية :

- السبورة.
- صور لأماكن مختلفة (مساجد، بقاع مقدسة، صور أداء العبادة، الطبيعة...).
- الأجهزة السمعية البصرية.
- أشرطة: سمعية بصرية.
- أقراص مضغوطة.
- مسجلات.
- جهاز إعلام آلي.
- مراجع خاصة (مصحف مدرسي، قصص من التراث، أو من غيره حسب الوضعيات.
- شهادات ومداخلات الأئمة والعلماء و رجال التخصصات المختلفة .
- وسائل أخرى.

فيمكن الاستفادة من هذه الوسائل في مختلف المجالات وعلى سبيل المثال :

- تستعمل السبورة للمحو التدريجي في التحفيظ وغيره.
- يستعمل المسجل لتسميع السور والآيات...
- تستغل مختلف الصور الطبيعة والعلمية في تثبيت العقيدة.
- تذكر مختلف القصص والحقائق العلمية والأمثلة الواقعية في مجال السلوك.

نموذج لاستعمال الوسائل التعليمية :

المشاريع	الوحدات	الوسائل التعليمية
المشروع الأول أنا مسلم	سورة المسد	- استخدام شريط سمعي لتلاوة السورة - لافتة (لوحة) مكتوبة عليها السورة.
المشروع الثاني أخلاقي كمسلم	أداء الوضوء	- تقديم من يحسن الوضوء لأدائه أمام التلاميذ. - صور ثابتة لأداء مراحل الوضوء. - عرض قرص مضغوط، شريط فيديو...
المشروع الثالث واجباتي كمسلم	بر الوالدين	- حضور ولي تلميذ مجتهد وذكر محاسن ابنه من حيث طاعته له والبر به. - حضور شخصية معروفة في المحيط القريب (إمام، طبيب، رياضي...).

سابعا - منهجية تقويم التعلم

نظرا لتميز مادة التربية الإسلامية بكونها تجمع ما بين المعرفة والوجدان والسلوك فإن ذلك يتطلب اتباع خطوات معينة عبر مراحل التقويم المتدرجة، وكذا وسائل مكيفة وفق هذه الميزة.

1/ مراحل التقويم في مادة التربية الإسلامية

من خلال أنماط التقويم المحددة في نمطين أساسيين وهما التقويم البنائي والتقويم التجميعي، يمكننا في مادة التربية الإسلامية اتباع مراحل التقويم حسب الترتيب التالي :

أ/ **التقويم الأولي :** ويتم قبل بداية عملية التعلم، ويتضمن تحديد المستوى والقدرات الذهنية والاستعدادات والميولات والمكتسبات السابقة. وبما أن مادة التربية الإسلامية - بخلاف بقية المواد – لها مصادر تلقي متنوعة من غير المدرسة، فإن التقويم الأولي يكتسي فيها أهمية بالغة بحكم وجود التلميذ في وسط أسري واجتماعي متشبع بالقيم الإسلامية، مما يمكنه من تحصيل معارف قبلية في المادة. فيكون الهدف من التقويم الأولي هو تحديد مدى تحصيل واكتساب المتعلم للمعارف والسلوكيات من وسطه. كما يفيد هذا التقويم في تصنيف المتعلمين إلى مستويات متجانسة، بحيث تبدأ كل مجموعة من المستوى المناسب لها (التعليم الفردي أو بالأفواج).

ب/ **التقويم البنائي :** هو الذي يحرك عملية التدريس بهدف تحديد ما إذا كان التعلم يسير وفق بناء الكفاءات المستهدفة. فهو بهذا المعنى يستغرق مدة ممارسة العملية التربوية بحيث يوفر للمعلم والتلميذ تغذية مرتدة من خلال النتائج المحصلة، فيسعى المعلم بناء عليها إلى تعديل أو اختيار مناسب للاستراتيجية قصد تسهيل سير العملية التعليمية التعلمية للانتقال من التحصيل المعرفي إلى الأداء ومن ثمّ إلى التفاعل الوجداني، ومن جهته يستفيد التلميذ من معرفة جوانب القوة والضعف في أدائه، وتتم هذه المرحلة من مراحل التقويم أثناء تطبيق البرنامج.

ج/ التقويم الختامي : يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية وحدة دراسية أو مشروع أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية بهدف إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين قدراتهم التحصيلية وفق بناء الكفاءات، ومنحهم شهادة تبعا لذلك .

ولابد للمعلم أن يهتم أثناء الانتقال عبر مراحل التقويم الاهتمام بالتلاميذ الذين يجدون صعوبات في عملية تحصيل المعلومات، أو ترجمتها إلى أداءات سلوكية، ومن ثم السعي إلى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل استدراكها، وهذا الذي اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي. ولتحقيق ذلك تستعمل الملاحظة والاختبارات التحصيلية لتحديد المستوى المعرفي وربطه بالأداء والتمثل الوجداني.

2/ أهداف التقويم في مادة التربية الإسلامية

إن التقويم التربوي باعتباره الأداة الرئيسية في إصدار الأحكام على العملية التعلمية / التعليمية، لا بد وأن تكون له أهداف يسعى إلى تحقيقها. وهذه الأهداف نجدها محددة في هدفين أساسيين أحدهما دافعي والآخر تصحيحي، وتترتب عن هذين الهدفين مجموعة من الأهداف نذكرها على النحو التالي:

أ/ بالنسبة للهدف الدافعي فيمكن تحديده في :

- استثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
- تنمية مستوى كفاءة الأفراد (حفظ النصوص الشرعية).
- تنمية الأداء الصحيح للأفراد (العبادات، المعاملات...).
- مكافأة الأفراد ذوي الأداء الجيد.

ب/ بالنسبة للهدف التصحيحي، فيمكن تحديد عناصره في :

- تعديل الأداء الرديء (العبادات والمعاملات).
- تحديد المشكلات الإجرائية في العملية التعلمية / التعليمية (تحويل المعرفة إلى أداء وتفعيلها وجدانيا).
- تشخيص صعوبات التعلم (حفظ النصوص الشرعية، إخراج الحروف من مخارجها).
- اتخاذ استراتيجيات تعلمية / تعليمية وفق المعطيات المستجدة.

3/ وسائل التقويم

وسائل التقويم في مادة التربية الإسلامية كغيرها من المواد هي : الملاحظة والاختبارات وبطاقة المتابعة المدرسية، وهي مفصلة كما يلي:

الوسيلة الأولى : الملاحظة :

ملاحظة مدى تفاعل التلميذ مع المادة التعليمية ومدى تمثله للمواقف الخلقية وكيفية تطبيقه للواجبات الدينية المقررة في المنهاج، وهذه الوسيلة تأخذ مكانا هاما في مادة التربية الإسلامية بحكم كونها تركز على الأداء والسلوك والتفاعل الوجداني مع التحصيل المعرفي، وهذا مما يعد موضوعا للملاحظة.

والملاحظة نوعان :

أ/ - الملاحظة البسيطة : وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه الأستاذ بحيث يطرح فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي.

ب/ - الملاحظة العلمية : ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص، بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة سواء كانت طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو اجتماعية، ولا بد من توفر مجموعة من الشروط حتى تكون الملاحظة جيدة نذكر منها ما يلي :

- وضوح الهدف.
- أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته بيسر.

الوسيلة الثانية : المقابلة :

وتكون شخصية مع بعض التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصيل، خاصة وأنّ لب العملية التعليمية التعلمية في مادة التربية الإسلامية هو الانتقال من المعرفي إلى الأداء والسلوك، وبالتالي دلّت التجربة على أنّ كثيرا من التلاميذ الممتازين في التحصيل المعرفي يجدون صعوبة في الانتقال من ذلك إلى الأداء والتفاعل الوجداني، مما يفرض استعمال هذه الوسيلة بشكل متواصل مع التلاميذ المعنيين.

الوسيلة الثالثة : بطاقات المتابعة المدرسية :

بحيث توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف التطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية وأداءاته السلوكية وتمثلاته الوجدانية. ومما يتأكد استعمال هذه البطاقة هو أن المادة تشمل على الحفظ والشرح والتحليل والاستنتاج وكثير من الأداءات، فينبغي حينئذ وضع البطاقة التي تتبع مدى تقدم التلميذ في ذلك.

الوسيلة الرابعة : الاختبارات :

وتحتوي على الأسئلة الشفوية التي لا تتطلب إجابات طويلة، وكذا الاختبارات التحريرية بنوعيها الموضوعية والمقالية بمراعاة ما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم. بالإضافة إلى الاختبارات الأدائية بحكم خصوصية المادة.

لهذا يفضل التقويم بالأسئلة الشفوية، فيما يتعلق بالحفظ وشرح الآيات والأحاديث النبوية وسرد الوقائع من السيرة النبوية، وهذا لا يعني الاستغناء عن الاختبارات التحريرية المبسطة في هذه المجالات.

وأمّا الاختبارات الأدائية فهي مطلوبة بشدة فيما يتعلق بمجال السلوك والعبادات، ولا ينبغي الاكتفاء في هذا المجال على الاختبارات التحريرية أو الشفوية، لأنّ اجتياز هذه الاختبارات لا يعني أن التلميذ يحسن الانتقال فيها كمعرفة إلى أداء وسلوك، وعندها يفقد تدريس السلوك والعبادات الغاية الأساسية منهما.

وأمّا الاختبارات التحريرية فهي وسيلة تستخدم في جميع مجالات التربية الإسلامية، ولكن فائدتها العظمى تظهر في قياس مدى انتقال التلاميذ من التحصيل المعرفي إلى التفاعل الوجداني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عما يختلج في صدورهم، وبذلك نخرج من إشكالية عدم إمكانية قياس التفاعلات الوجدانية.

4/ نموذج للتقويم باستعمال مراحله

الوحدة التعليمية : من أركان الإيمان.

الكفاءة القاعدية : القدرة على تعداد أركان الإيمان التالية : الإيمان بالله، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، والاستظهار الصحيح لآية أركان الإيمان.

تقويم مبدئي : يسأل المعلم التلاميذ عن أركان الإيمان أو يطلب منهم أن يرسموا –مثلا- رسما يجسدون فيه معارفهم السابقة المتعلقة بأركان الإيمان.

تقويم بنائي : يستمع إلى قراءة التلاميذ لآية أركان الإيمان، ويصحح نطق الكلمات، ويوجههم إلى مخارج الحروف السليمة.

يطلب من المتعلمين تجزئة الآية إلى كلمات كل بلون خاص، ويلاحظ مدى قدرتهم للوصول إلى أركان الإيمان.

بعد الانتهاء من موضوع أركان الإيمان، يسأل المعلم التلاميذ حول تعدادها وترتيبها حسب الآية ليقيس مدى فهمهم ومستوى بناء الكفاءة المستهدفة.

تقويم ختامي : بعد المحو التدريجي أو بعثرة ألفاظ الآية في بطاقات يطلب من المتعلمين ترتيب ألفاظها بترتيب البطاقات التي كتبت عليها، ثم استظهار الآية.

5/ نموذج للتقويم باستعمال وسائله

الملاحظة :تتخذ الملاحظة وسيلة للتقويم فيما يتعلق بالحفظ، بملاحظة حسن إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسرد الآيات من غير إسقاط، كما تتخذ وسيلة للتقويم فيما يتعلق ببعض السلوكات كالنظافة والتأدب بآداب الحديث أثناء المناقشة واحترام زملائه، والتسامح معهم في حال الاختلاف...الخ.

المقابلة : قد يجد بعض التلاميذ صعوبة في الحفظ أو في الانتقال من التحصيل العلمي إلى الأداء السلوكي أو التفاعل الوجداني، مما يتطلب مقابلتهم لمعرفة الأسباب من وراء ذلك، ومن ثم تقويمها ومعالجتها.

بطاقة المتابعة المدرسية :

المعلومات الخاصة بالتلميذ:

الاسم واللقب : ..... تاريخ الميلاد : .....

مستوى الاجتماعي للأسرة : ..... المستوى الثقافي للأسرة: .....

عدد الإخوة ومرتبته بينهم: .....

التكوين ما قبل المدرسة : الحضانة، الروضة، المدرسة القرآنية، الزاوية ...الخ.

المستوى الدراسي السابق : جيد ــ متوسط ــ ضعيف.

السنة الدراسية الحالية : .....

التاريخ	النشاط	المجال	المستوى	المكان	التقويم	الملاحظة
	حفظ سورة الانفطار	معرفي	حفظ	القسم	ضعيف أو متوسط أو جيد	في تقدم، أو في تأخر...الخ

الاختبارات الموضوعية : يمكن اقتراح ما يلي :

- في مجال الحفظ يلجأ إلى ملأ الفراغات، أو إعادة الترتيب والاختيار من متعدد...الخ.
- وفي مجال الأخلاق والسلوك يلجأ إلى المقابلة بين خلقين متضادين من حيث المحاسن والمساوئ والآثار، أو اللجوء إلى الصواب والخطأ...الخ.
- وفي مجال العبادات يلجأ إلى الصور للترتيب بينها أو الوصل بينها بالأسهم...الخ.
- وفي مجال العقيدة يلجأ إلى المزاوجة والخطأ والصواب.

ثامنا - النشاطات اللاصفية

تمثل الأنشطة اللاصفية امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية وتكملها وتدعمها. وهي نشاطات يقوم بها المتعلم خارج القسم من خلال ممارسة القيم ومختلف المكتسبات في الوضعيات والمواقف المناسبة. ويجب عدم النظر إلى الأنشطة اللاصفية بأنها معطلة للدراسة أو مضيعة للوقت والجهد، بل ينبغي النظر إليها من زاويتها التربوية : إذ بها يتدرب المتعلم على تمثل القيم الإسلامية والمكتسبات التعلمية في محيطه الاجتماعي وفي فضاءات جديدة بالنسبة له من عبادات ومعاملات وآداب، فتتقوى في نفسه روح الجماعة وتتدعم شخصيته بما يجده من حلول للتحديات والمشكلات التي تعترضه، فيكون فعالا و إيجابيا، مما يعينه على تذوق قيم العلم والوقت والجهد.

وللاستفادة أكثر من الأنشطة اللاصفية لابد أن تخضع للمتابعة والتقويم بما يحقق الغايات والأهداف التربوية المرجوة.

وإليك النشاطات اللاصفية المقترحة في مادة التربية الإسلامية:

الوحدة	النشاط اللاصفي
من أسماء الله الحسنى	- يكلف التلاميذ برسم لوحة فنية لأسماء الله الحسنى – موضوع الوحدة- إما بشكل فردي ينجز في البيت أو بشكل جماعي ؛ يسهم كل التلاميذ في إنجازه باقتراح الألوان والخطوط والأشكال المناسبة.
شخصية الرسول	- يشارك التلاميذ بأنشطة : أشعار، قصائد، أناشيد، حكاية قصص، رسوم معبرة ...الخ في الاحتفالات بالمناسبات الدينية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الرسول: المولد، فتح مكة، الإسراء والمعراج... الخ، والتي تتم برمجتها في المدرسة.
القرآن الكريم والحديث النبوي	- يشارك التلاميذ في مسابقات حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية أو جمع لوحات فنية بخطوط بديعة ما بين الأقسام، والتي تقيمها المدرسة.
الرفق بالحيوان	- يشارك التلاميذ في الرحلات إلى حدائق الحيوان، وأخذ صور تذكارية معها. - برمجة أشرطة وأفلام أو أقراص مضغوطة حول الحيوانات في المدرسة.
احترام الكبير	- يشارك التلاميذ في الزيارات إلى مؤسسات رعاية المسنين، مع تكليفهم بتصميم الهدايا التي سيقدمونها إلى العجزة.
أدب الطريق	- يشارك التلاميذ في حملات تقيمها المدرسة بغية التنظيف أو غرس الأشجار أو الورود ... الخ.
الصلاة - المساجد	- يشارك التلاميذ في الزيارات التي تبرمجها المدرسة إلى المساجد العتيقة والتاريخية. - أداء صلاة الجماعة.

ملاحظة : روعي في المقترحات المقدمة ما يلي :

* التكامل بين المواد.
* التنوع والاختيار (حسب الإمكانيات).
* الوسائل : على المعلم انتقاء الوسائل التربوية المناسبة والتي تخدم الموقف التعليمي وتحقق الكفاءات المستهدفة .
* التقويم : يقوم المعلم الأنشطة اللاصفية المعتمدة تقويما بيداغوجيا مراعيا في ذلك الغايات والأهداف والكفاءات المستهدفة .